

ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية

المدرجة في بورصة عمان

**Creative Accounting Practices and Its Impact on Earnings
Per Share in Industrial Companies Listed on Amman Stock
Exchange (ASE)**

إعداد

عبدالله محمود عبدالله النمرين

إشراف

الدكتور عبدالله أحمد الدعاس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

أيار 2019

تفويض

أنا الطالب "عبدالله محمود عبدالله النمرين" أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخاً من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عبدالله محمود عبدالله النمرين

التاريخ: 2019 / 05 / 22.




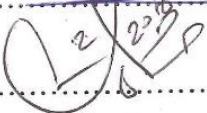

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

" ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في

بورصة عمان " .

وأجيزت بتاريخ 2019 /05/ 22

أعضاء لجنة المناقشة		الجامعة	التوقيع
د. عبد الله الدعاس	مشرفاً	الشرق الأوسط	
د. خالد جعارات	عضواً داخلياً ورئيساً	الشرق الأوسط	
د. مظهر إبراهيم	عضواً خارجياً	الزيتونة	

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي منحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد الله الدعاس الذي واكب هذا الجهد منذ كان فكرة حتى أصبح حقيقة رأت النور برعايته المباركة وتوجيهاته الرشيدة .

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط والإداريين والعاملين فيها على حسن المعاملة وطيبها، كما وأشكر كل من أسهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة هذا الصرح العلمي الكبير، جامعة الشرق الأوسط ممثلةً برئيسها ونوابه الأفاضل على جهودهم الطيبة، كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلةً بالدكتور خالد جعارات والدكتور مظهر إبراهيم حمدالله

الباحث

الإهداء

إلى الإنسان الذي لم أجد عبارات تجزيه حقه بالتقدير والاحترام، الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقاً للنجاح، فكان على الدوام سنداً وقُدوةً ومعلماً وإماماً عجز القلم عن كتابة ما يستحقه من تقدير؛ فتركت ذلك لله خير الثوابين.

والدي الحبيب

إلى صاحبة القلب الكبير النابض بالحياة والمفعم بالحب والحنان رمز العطاء والطهر النابض في قلبها، عهدي لك أن لا أنسى فضلك شموعاً أضاءت درب حياتي الطويل، وما انفكت تسهر وتتابع مسيرة حياتي وتمنحني الثقة والأمل بالمستقبل.

والدتي الحبيبة

إلى الأحبة الذين قاسموني الحياة بخلوها ومرها، وكانوا لي يد العون والمساعدة، معن وحمزة وإسلام.

أشقائي

إلى الذين ساندوني ولهم مكانه في قلبي "محمد قاسم نحول"، "محمد الأدهم"، "علي الشاورة"، "نشأت الجبوري"، "محمد عيسى"، "مجاهد النابوت"، "عبدالله الفقيه"، "ولاء الفيومي"، "غدير أبو زيد"، "أريج حجازين"، "حمزه الشعلان"، "هديل الحروب".....

أصدقائي وصديقاتي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ
تفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
الإهداء.....	هـ
فهرس المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الملاحق.....	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ك
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1-1 المقدمة.....	2
2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
3-1 فرضيات الدراسة.....	4
4-1 أهداف الدراسة.....	5
5-1 أهمية الدراسة.....	6
6-1 حدود الدراسة.....	7
7-1 محددات الدراسة	7
8-1 مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
تمهيد.....	12
القسم الأول الأدب النظري	12
1-1-2 المحاسبة الإبداعية	12

13 التطور التاريخي للمحاسبة الإبداعية	1-1-1-2
14 مفهوم المحاسبة الإبداعية	2-1-1-2
16 أنواع المحاسبة الإبداعية	3-1-1-2
18 عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية	4-1-1-2
19 دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية	5-1-1-2
22 ممارسات المحاسبة الإبداعية	6-1-1-2
22 1. إدارة الأرباح Earning Management	
26 2. تمهيد الدخل Income Smoothing	
29	طرق الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وإجراءات الحد من استخدامها	7-1-1-2
31 ربحية السهم	2-1-2
35 قياس وتقييم الأداء المالي من خلال العائد على الأصول	3-1-2
37 حجم الشركة واثرها على إدارة الأرباح	4-1-2
39 الدراسات السابقة	القسم الثاني:
39 الدراسات باللغة العربية	1-2-2
45 الدراسات باللغة الأجنبية	2-2-2
52 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	2-2-2
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
54 تمهيد	1-3
54 منهجية الدراسة	2-3
54 مجتمع وعينة الدراسة	3-3
55 مصادر جمع البيانات	4-3
55 متغيرات الدراسة	5-3
61 أنموذج الدراسة	6-3
62 الأساليب الإحصائية	7-3

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

65	تمهيد.....	1-4
65	التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي.....	2-4
66	اختبار التوزيع الطبيعي.....	1-2-4
66	اختبار التداخل الخطي.....	2-2-4
67	مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي.....	3-2-4
69	الإحصاءات الوصفية للدراسة ومتغيراتها.....	3-4
75	اختبار فرضيات الدراسة.....	4-4

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

84	نتائج الدراسة.....	1-5
87	توصيات الدراسة.....	2-5
89	قائمة المصادر والمراجع.....	
89	أولاً: المراجع باللغة العربية.....	
97	ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية.....	
102	الملاحق.....	

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
29	بعض الأساليب والأمثلة لاستخدام المحاسبة الإبداعية	1-2
67	اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test	1-4
68	نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي	2-4
70	نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع والمتغيرات الضابطة	3-4
71	نتائج التحليل الوصفي لممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح	4-4
73	نتائج التحليل الوصفي لممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل	5-4
75	نتائج اختبار ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح	6-4
77	نتائج اختبار ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل	7-4
79	نتائج اختبار الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة	8-4

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
104	بيانات عينة الدراسة	(1)
110	القيم الشاذة التي تم استبعادها من التحليل الاحصائي	(2)
112	تصنيف شركات عينة الدراسة لممارسات المحاسبة الابداعية	(3)
119	مخرجات التحليل الاحصائي	(4)

ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

إعداد

عبدالله محمود عبدالله النمرين

إشراف

الدكتور عبدالله الدعاس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشركات الصناعية في ممارسات المحاسبة الإبداعية، وتحديد واقع ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح وتمهيد الدخل، بالإضافة إلى معرفة أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية وهي (إدارة الأرباح، وتمهيد الدخل) على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان في ظل وجود المتغيرات الضابطة (حجم الشركة المقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، والعائد على الأصول)، حيث تم الاعتماد على نموذج (Kothari et al., 2005) في قياس إدارة الأرباح، ونموذج (Eckel, 1981) في قياس تمهيد الدخل.

ولاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها الدراسة، قام الباحث بالاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة ما بين (2013-2017)، وتم اختيار (48) شركة كعينة للدراسة اعتماداً على طريقة العينة القصدية، وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أن الشركات الصناعية الأردنية تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح فقط، في حين لا يوجد مستوى ممارسة ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل. حيث تبين أن 64.6% من الشركات المشمولة في عينة الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح. وأن 45.8% من الشركات تمارس تمهيد الدخل خلال فترة الدراسة. كما بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية

المدرجة في بورصة عمان. في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها:حث إدارات الشركات الصناعية الأردنية على استخدام نماذج قياس إدارة الأرباح في قياس مستوى ممارسة المحاسبة الإبداعية، وتوصية المدققين الخارجيين بإظهار نسبة قياس إدارة الأرباح في التقارير المالية لما لها من أثر هام على ربحية السهم.

الكلمات المفتاحية: ممارسات المحاسبة الإبداعية، إدارة الأرباح، تمهيد الدخل، ربحية السهم.

Creative Accounting Practices and Its Impact on Earnings per Share in Industrial Companies Listed on Amman Stock Exchange (ASE)

Prepared by:

Abdullah Mahmoud Abdullah Al-Nemreen

Supervised by:

Dr. Abdullah Aldaas

Abstract

This study aimed at identifying the role of industrial companies in creative accounting practices and determining the reality of practicing creative accounting through earnings management and income smoothing, In addition to investigate the impact of creative accounting methods represented by (Earnings Management and Income Smoothing) on earnings per share in the Jordanian industrial companies listed on the Amman Stock Exchange in the existence of control variables (the company size measured by the natural logarithm of total assets and return on assets). The model of Kothari et al., (2005) was adapted to measure earnings management, and the model of Eckel (1981) was adopted to measure income smoothing.

In order to the study hypotheses and achieve its objectives, the researcher used quantitative analytical method. The study was applied on the public shareholding industrial companies listed on the Amman Stock Exchange during the period from 2013 to 2017. This study selected 48 companies as study sample depending on the purposive sample. The multiple regression analysis was used to test the hypotheses of the study.

The study revealed a number of results, the most important of which are: Jordanian industrial companies practice creative accounting through earnings management, while there is no statistically significant level of creative accounting practice through income smoothing, it was found that there are 64.6% of the companies included in the study sample practice creative accounting methods through earnings management, and 45.8% of the companies practice income smoothing in the period of the study. It was also found that there is a statistically significant impact of the creative accounting practices on earnings per share in the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, and there is a statistically significant impact of earnings management on earnings per share in the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, while there is

no statistically significant impact of income smoothing on earnings per share in the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange.

The study concluded a set of recommendations, the most important of which are: Urge the managements of Jordanian industrial companies to use the earnings management measurement models to measure the level of practicing creative accounting and recommend the external auditors to show the percentage of profit management in the financial reports because of their significant impact on earnings per share.

Keywords: Creative Accounting Practices, Earnings Management, Income Smoothing, Earnings per Share.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 فرضيات الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 أهمية الدراسة

6-1 حدود الدراسة

7-1 محددات الدراسة

8-1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدمة

تمثل المحاسبة مجموعة من المعايير والمبادئ والنظريات التي تحكم سير عملها كما تمثل أيضاً التزاماً بالقوانين الدولية والمحلية، ولعلم المحاسبة كغيرها من العلوم بعد أخلاقي ينبثق عنه ثلاث أبعاد هي الحيادية والصدق والشفافية، وتمتلك هذه الأبعاد دوراً هاماً في التأثير على أساس علم المحاسبة بتوفير المعلومات الملائمة التي تخدم مستخدميها في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (علي وجالبة، 2016).

وتلجأ العديد من الإدارات إلى الاستفادة من المرونة الموجودة في المعايير والمبادئ المحاسبية بهدف تقديم صورة غير حقيقية عن وضع الشركة بشكل يخدم أهدافها دون أهداف الشركة وهو ما أطلق عليه المحاسبة الإبداعية وإن حققت مصالح الإدارة على المدى القصير إلا أنها تتعارض مع مصالح الشركة على المدى الطويل (جريدة وآخرون، 2015)، وقد كان ظهور نظرية الوكالة وما ارتبط بها من تضارب بين المالكين والإدارة أحد أهم المسببات التي أدت إلى ظهور المحاسبة الإبداعية (بن محمد، 2017).

وتعتبر إدارة الأرباح وتمهيد الدخل من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي يتم عن طريقها استغلال تعدد السياسات المحاسبية التي يمكن للشركة استخدامها في مجالات الإفصاح والقياس عند إعداد القوائم المالية، واستغلال البدائل المتوفرة في بعض المعايير والقوانين للتلاعب بالبيانات المالية التي

تعكس الوضع الحقيقي في الشركة، وهو ما يؤدي إلى التأثير على مصداقية البيانات المالية التي تم التلاعب بها.

وتعتبر ربحية السهم من النسب المالية التي يهتم بها المستثمرون ويأخذونها بعين الاعتبار عند اتخاذ قراراتهم المالية في تقييم الربحية، إذ يعتبر الربح الذي يعود على أسهم الشركة مؤشراً على أداء الشركة ويؤثر على الطلب على أسهمها، كما يهتم المستثمرون أيضاً بربحية السهم فهي تمثل لدى العديد من المستثمرين مؤشراً جيداً يُمكنهم من مقارنة أداء الشركة مع سنوات سابقة ومقارنة ربحية أسهم الشركة مع شركات أخرى، مما يجعله وسيلة جيدة تساعد على ترشيد القرارات الاستثمارية (مطر، 2016).

ونتيجةً لما تخلقه المحاسبة الإبداعية من شك وريبة لدى المستثمرين وغيرهم من مستخدمي القوائم المالية للشركات، فإن مستوى ثقتهم بقوائمها المالية وبنزاهة إدارتها يتأثر بشكل سلبي. وهو ما يثير تساؤل حول وجود دور لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية سهم الشركة، لذلك تقوم الدراسة الحالية بالتطرق إلى ممارسات المحاسبة الإبداعية المتمثلة في (إدارة الأرباح، وتمهيد الدخل) وقياس أثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أدت الأزمات المالية العالمية الى سقوط العديد من كبريات الشركات العالمية مثل شركة إنرون (Enron) التي كانت أغلبها لديها قوائم مالية تشير إلى قوة مركزها المالي قبل انهيارها بفترة قصيرة، ويرى (حمادة، 2010) أن أسباب الانهيار المفاجئ لتلك الشركات كانت تعود للجوئها إلى تحسين مظهرها المالي والتضليل والتحايل في استخدام المبادئ المحاسبية من خلال الاعتماد على

ممارسات المحاسبة الإبداعية، وهو ما أدى إلى انهيارها، حيث أن تقديم صورة غير حقيقية يقود إلى اتخاذ قرارات خاطئة من قبل ذوي العلاقة كما أنها تؤثر على سمعة الشركة فيما لو تم اكتشافها من قبل المستثمرين؛ مما يؤثر على سمعتها وأدائها العام. لذلك فإن الدراسة الحالية تجيب عن الأسئلة الآتية:

1. هل تقوم الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح؟

2. هل تقوم الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل؟

3. هل يوجد أثر لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

4. هل يوجد أثر لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

5. هل يوجد أثر لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

1-3 فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويتفرع عنها:

H03.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H03.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

4-1 أهداف الدراسة

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة دور الشركات في ممارسة المحاسبة الإبداعية وأثر هذه الممارسات على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، والتعرف على دور الشركات في ممارسة المحاسبة الإبداعية. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- إظهار واقع ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- 2- قياس واقع ممارسة تمهيد الدخل في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- 3- تحديد أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- 4- قياس أثر إدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

5- معرفة أثر تمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

5-1 أهمية الدراسة

تعتبر المعلومات التي تقدمها التقارير المالية الجزء الأهم في عمليات اتخاذ القرارات للعديد من الأطراف ذات العلاقة مثل المساهمين والمستثمرين والدائنين، وتساعد مصداقية التقارير المالية على صنع واتخاذ القرارات المناسبة، لذلك فإنه من المهم وضع القوانين والأسس الأخلاقية التي يجب على المحاسبين الالتزام بها في مهنة المحاسبة من أجل تحقيق الهدف الأسمى من هذه المهنة وهو عرض وتقديم معلومات مالية صادقة وحيادية، وعليه يمكن تصنيف أهمية الدراسة على النحو الآتي

1. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية في سعيها لتقديم إطار نظري مختصراً عن المحاسبة الإبداعية كأولى الدراسات التي جمعت بين إدارة الأرباح وتمهيد الدخل، كذلك تقديم إطار نظري لسبل الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.
2. الأهمية التطبيقية: وتتمثل في أهمية الكشف عن أساليب التلاعب بالسياسات والطرق المحاسبية التي تتبعها إدارات الشركات بشكل غير أخلاقي من خلال البحث في ممارسات المحاسبة الإبداعية المتمثلة بكل من إدارة الأرباح وتمهيد الدخل وقياس أثرها على ربحية السهم.

1-6 حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة بقياس ممارسة إدارة الأرباح وتمهيد الدخل فقط من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة فقط على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة على البيانات المالية للفترة ما بين (2013-2017).

1-7 محددات الدراسة

يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

1. طُبِّقَت الدراسة على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
2. اقتصرَت هذه الدراسة فقط على قياس دور الشركات في ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال قياس إدارة الأرباح وقياس تمهيد الدخل.
3. تمت دراسة أثر إدارة الأرباح وتمهيد الدخل على ربحية السهم.

1-8 مصطلحات الدراسة

- **المحاسبة الإبداعية (Creative Accounting):** عرفها (بن محمد، 2017، ص48) بأنها عبارة عن ممارسات مبتكرة وحديثة يستخدم من خلالها المحاسبون معرفتهم بالقوانين والقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المسجلة في حسابات الشركة مستغلين الثغرات المتاحة في المعايير والمبادئ المحاسبية من أجل تحقيق أهداف معينة ينتج عنها تقديم صورة غير حقيقية عن وضع الشركة بشكل يضلل مستخدمي القوائم المالية. وعرفها (عبد الحليم، 2014) بأنها

عبارة عن توظيف النطاق المعتمد لكافة الأساليب المحاسبية غير المشروعة والمشروعة بهدف تصويب نتائج المركز المالي والعمليات المالية، والعمل على إحداث تضليل متعمد من خلال إخفاء المعلومات والحقائق الهامة؛ من أجل تقديم صورة غير حقيقية عن الأداء الاقتصادي للشركة لمن يستخدم التقارير المالية. وقام الباحث بقياس المحاسبة الإبداعية في هذه الدراسة من خلال إدارة الأرباح وتمهيد الدخل.

- **إدارة الأرباح (Earning Management):** عرفها (القثامي، 2010) بأنها ممارسات تقوم بها إدارة الشركة بالتلاعب بالطرق والسياسات المحاسبية في سبيل تحقيق المصالح الشخصية التي تعود بالنفع عليها. كما عرفها (Bhundia, 2012) بأنها انتقاء وتنفيذ مقصود وفق المبادئ المحاسبية المقبولة بصورة عامة وذلك عن طريق إحداث تطابق للأرباح المعلنة في القوائم المالية وبين تلك المرغوبة من جهة الأطراف أصحاب العلاقة المرتبطين بها. وقام الباحث بقياس إدارة الأرباح في هذه الدراسة من خلال الاعتماد على نموذج (Kothari et al., 2005).

- **تمهيد الدخل (Income Smoothing):** عرفها (Acharya & Lambrecht, 2011) بأنها الإجراءات المحاسبية التي يتم توظيفها من خلال انتقاء الطرق والسياسات المحاسبية الهادفة لخفض التقلبات التي تطرأ على الدخل عن طريق استغلال المرونة المتوافرة في الطرق والسياسات المحاسبية، فيتم إيجاد صورة محسنة عن التقارير والقوائم المالية لفترات زمنية محددة. كما عرفه (Acharya & Lambrecht, 2011) بأنه الإجراءات المحاسبية التي يتم توظيفها من خلال انتقاء الطرق والسياسات المحاسبية الهادفة لخفض التقلبات التي تطرأ على الدخل عن طريق استغلال المرونة المتوافرة، فيتم إيجاد صورة محسنة عن التقارير والقوائم

المالية لفترات زمنية محددة، ومن هنا فإنه يتم تسليط الضوء على استقرار الربحية بوصفها أحد بنود الدخل. وقام الباحث بقياس تمهيد الدخل في هذه الدراسة من خلال الاعتماد على نموذج (Eckel, 1981).

- **ربحية السهم (Earnings Per Share):** عرفها (شنك، 2018، ص8) بأنها الربح المخصص لكل سهم من أسهم الشركة القائمة عند نهاية الفترة المالية، وتعتبر ربحية السهم مؤشراً لربحية الشركة، فكلما ارتفعت ربحية السهم دل ذلك على جودة الأداء المالي. وعرفه (مطر، 2016، ص76) بأنه حصة السهم العادي من ربح المنشأة المحقق خلال الفترة المحاسبية، ونظراً لأهمية هذا المؤشر بالنسبة للمساهمين والمستثمرين نصت معايير المحاسبة الدولية على ضرورة الإفصاح عنه بشكل مقارن في صلب قائمة الدخل المقارن المنشورة في نهاية العام. وقام الباحث بقياس ربحية السهم في هذه الدراسة من خلال قسمة صافي الدخل مطروحة منها توزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة على المتوسط المرجح لعدد الأسهم.
- **العائد على الأصول (Return On Assets):** عرفه (مطر، 2016، ص147) بأنه نسبة تعبر عن مدى مقدرة المنشأة على توظيف الأصول من أجل توليد الربح، وتتمثل في نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول (أي مجموع الأصول المتداولة والثابتة). وعرفه (Wang & Fan, 2014: 143) بأنه علاقة ربح الشركة بأجمالي أصولها، ويتمثل في نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول (أي مجموع الأصول الثابتة والمتداولة). وقام الباحث بقياس العائد على الأصول في هذه الدراسة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على متوسط إجمالي الأصول.

- **حجم الشركة (Size):** وتم قياس حجم الشركة في هذه الدراسة من خلال احتساب اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

القسم الأول: الأدب النظري

1-1-2 المحاسبة الإبداعية

1-1-1-2 التطور التاريخي للمحاسبة الإبداعية

2-1-1-2 مفهوم المحاسبة الإبداعية

3-1-1-2 أنواع المحاسبة الإبداعية

4-1-1-2 عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية

5-1-1-2 دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية

6-1-1-2 ممارسات المحاسبة الإبداعية

1. إدارة الأرباح Earning Management

2. تمهيد الدخل Income Smoothing

7-1-1-2 طرق الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية

2-1-2 ربحية السهم

3-1-2 قياس وتقييم الأداء المالي من خلال العائد على الأصول

4-1-2 حجم الشركة واثرها على إدارة الأرباح

القسم الثاني: الدراسات السابقة

1-2-2 الدراسات باللغة العربية

2-2-2 الدراسات باللغة الأجنبية

3-2-2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يغطي الفصل الحالي قسمين رئيسيين، يتضمن الأول المحاسبة الإبداعية، وإدارة الأرباح، وتمهيد الدخل، وربحية السهم، ويتضمن القسم الثاني الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

القسم الأول: الأدب النظري

2-1-1 المحاسبة الإبداعية

كشفت نظرية الوكالة بمفهومها العام عن ظهور اختلاف بين مصالح الموكلين والوكلاء، ونجم هذا الاختلاف بفعل الفصل القائم بين الإدارة والملكية، فكلاهما يطمحان للوصول لأهدافهما الشخصية بغض النظر عن الآخر، ورغبةً في إيقاف هذا التصادم فإنه ينبغي البحث عن الحلول لتجنب الممارسات غير الأخلاقية التي يلجأ إليها مدراء الشركات على أموال المستثمرين ممثلين بمدراء الشركات، ويعتبر استحداث تناغم وتوافق بين مصالح الموكل والوكيل هو الغاية الأكبر للوصول إلى طريقة تجنب المشاكل المؤدية لعدم المصادقية والتماثل في المعلومات بين كلا الطرفين (التميمي والساعدي، 2014).

وانطلاقاً من مبدأ المرونة الناتج من تعدد الطرق المحاسبية والبدائل فقد صرحت المعايير الدولية بعدم الممانعة باللجوء للتقديرات الشخصية في العديد من الأحداث الاقتصادية، بل أنه شأن واقعي وطبيعي ومقبول من طرف الجهة المنظمة لمهنة التدقيق والمحاسبة الممثلة للمنظمات

والهيئات المهنية (القثامي والخيال، 2010)، ويلعب تحقيق المصالح الشخصية الدور الأكبر في قرارات إدارات الشركات التي تتعارض مع مبدأ المرونة المتاحة في الأنظمة والمبادئ المحاسبية، وتنشأ ردة الفعل المعاكسة من مبدأ المرونة بفعل وجود عوامل اقتصادية وعوامل بيئية تؤثر بصورة سلبية بقرارات إدارة الشركة، مما يؤدي إلى ظهور النتائج في القوائم المالية بصورة تخلو من المصداقية والشفافية (فداوي، 2013).

وتُعد القوائم المالية الصورة الحقيقية لحالة الشركة التي تمثل الوضع القائم لها ودرجة قدرتها على الاستمرارية في ظل الأحداث الاقتصادية، ونتيجة للمرونة في انتقاء المعايير والمبادئ المحاسبية القائمة في الشركات ظهرت المحاسبة الإبداعية من خلال ممارسات عدة أهمها إدارة الأرباح وتمهيد الدخل.

وتطمح الممارسات المحاسبية الإبداعية بصورتها العامة إلى إيجاد مُحصلة صورية عن القوائم المالية المنتجة من خلال توظيف التقنيات التي تم ابتكارها، لتستجيب لكافة التطلعات والمتطلبات التي يسعى أصحاب المصالح لتوجيه إدارة المشروع لتنفيذها، رغبةً في اكتساب نوع من التأييد للخطط المستقبلية والحالية وما ينتج من حصيلة السنوات المتعاقبة للأعباء المالية التي تترك بصمةً مالية هائلة تخالف توجهات أصحاب الإدارات والمصالح تقود لحدوث سقطات في اقتصاديات الشركات وخسائر كبيرة فيها (العازمي، 2013).

2-1-1-2 التطور التاريخي للمحاسبة الإبداعية

لجأ عدد من الوحدات الاقتصادية في القرن الثامن عشر تحديداً لأن تندمج فيما بينها بهدف تشكيل وحدات اقتصادية ضخمة وكبيرة، مما دعا لنشوء نظام محاسبي يسعى لتلافي الأخطاء المحاسبية والتحكم بها واكتساب القدرة على تحديد الثروة ضمن أي فترة والحدّ من السرقات، وبذلك واجهت

المحاسبين أكبر مشكلة لديهم تتمحور في قدرتهم على تقدير قيمة الموجودات الثابتة واختفائها وتكاليف صيانتها أو استبدالها (بن محمد، 2017).

واعتبرت فترة الثمانينات من القرن العشرين هي الانطلاقة الأولى لنشوء المحاسبة الإبداعية في أدبيات المحاسبة، بفعل مواجهة الشركات لتحديات نتيجة مدة الركود، ووجود ضغط هائل للوصول إلى أرباح، ولكن الواقع يشير لوجود صعوبة في تحقيق الأرباح، وقد أرغمت العديد من الوحدات الاقتصادية التي أعلنت عن أرباح صورية على التصفية مما جعل فترة آخر مدة ركود تدوم فترة طويلة (بن محمد، 2017).

وتواجدت الكثير من بدائل المعالجة المحاسبية لعدد من الأحداث لتتوافق مع الظروف المحيطة بها، مما أدى لوجود ممارسات محاسبية إبداعية تُظهر تدخل الإدارة بعمليات الإفصاح المحاسبي والقياس، ولكن الإدارة وظفت هذه المرونة لمصلحتها الخاصة لتحقيق الأهداف التي تسعى لها، وهذا من شأنه أن جعل العملية مسيطر عليها من ناحية الإدارة لاختيار السياسات والطرائق المحاسبية لإحداث الصورة النهائية المؤثرة للدوافع والعوامل التي تؤثر في سلوك الإدارة مثل تمهيد الدخل (Income Smoothing) وإدارة الأرباح (Earnings Management) (المومني، 2011).

2-1-1-2 مفهوم المحاسبة الإبداعية

سعى العديد من أصحاب الاختصاص والباحثين لتعريف مفهوم المحاسبة الإبداعية، وما يلي هو أبرز التعريفات الخاصة بها:

عُرفت المحاسبة الإبداعية من قبل (عبد الحليم، 2014) بأنها عبارة عن توظيف النطاق المعتمد لكافة الأساليب المحاسبية غير المشروعة والمشروعة بهدف تصويب نتائج المركز المالي

والعمليات المالية، والعمل على إحداث تضليل متعمد من خلال إخفاء المعلومات والحقائق الهامة؛ من أجل تقديم صورة غير حقيقية عن الأداء الاقتصادي للشركة لمن يستخدم التقارير المالية.

ورأى (الأغا، 2011) أن مصطلح المحاسبة الإبداعية هو مصطلح يشير إلى عدد من الإجراءات المحاسبية التي تنتهجها الإدارات العليا بهدف تشكيل صورة محسنة (غير حقيقية) عن ربحية الشركة، من خلال اللجوء لإحداث تلاعب وتغيير في رقم صافي الربح إما باستقراره أو زيادته سعياً لتقديم مصالحها الشخصية بالدرجة الأولى على الصورة الحقيقية لربحية الشركة.

كما عرفها العجلوني بأنها عبارة عن براعة التلاعب بالأرقام المحاسبية عن طريق توظيف الممارسات غير الأخلاقية بهدف التمويه في جمع القوائم لمالية من أجل تقديم الخدمة لصالح طرف على مصلحة الطرف الآخر (العجلوني، 2015).

ومن الناحية العملية فإن المحاسبة الإبداعية بوصفها نهج لا تشكل أي اختلاف أو تعارض أو جدل، ولكن المشكلة تكمن في تسرب الممارسات والأساليب غير الأخلاقية لجزيئات المحاسبة الصغيرة لتجعل منها محاسبة غير شفافة وغير عادلة ومخالفة للواقع، فالإبداع يظهر بإعطاء صورتين عن الوضع المالي للشركة كلاهما صحيح إلا أنها تقدم إحدهما بصورة وأشكال مختلفة تجعلك تصدق أنها صحيحة بالرغم من حقيقتها المعاكسة لذلك (Ijeoma, 2014).

ويستدل الباحث من خلال ما سبق وجود عدد من القواسم التي تشترك بها التعاريف السابقة وتتداخل فيما بينها وهي كالآتي:

1. أن المحاسبة الإبداعية صورة من صور الاحتيال والتلاعب والتضليل في مهنة

المحاسبة.

2. تؤدي ممارسات المحاسبة الإبداعية لإحداث تغير في القيم الحقيقية للمحاسبة لتجعلها قيم غير حقيقية.

3. توصف ممارسات المحاسبة الإبداعية بأنها ممارسات ذات سمة قانونية لوقوعها ضمن نطاق من القواعد والمعايير والمبادئ المتداولة والمعروفة.

4. يتمتع ممارسو المحاسبة الإبداعية بمهارات عالية من المهنية المحاسبية التي تتيح لهم إحداث تلاعب بالقيم ومن ثم إخضاعها للصورة التي يطمحون لها.

2-1-1-3 أنواع المحاسبة الإبداعية

تعد المحاسبة الإبداعية نقطة اختلاف بين الباحثين، فانقسم الباحثون إلى طرفين أحدهما ذو نظرة إيجابية فسميت لذلك بالمحاسبة الإبداعية المفيدة التي تقدم إضافة ذات قيمة للمعلومات المحاسبية، والطرف الثاني سلبي النظرة مما جعلها تعرف بالمحاسبة الإبداعية الانتهازية لإحداثها نوع من الضرر بأصحاب المصالح والمساهمين ومما يأتي وصف لكلا الاتجاهين (عبد الحليم، 2014):

1. المحاسبة الإبداعية المفيدة: وهي المحاسبة التي تشكل إضافة مهمة ذات قيمة للمعلومات، لقيامها بإيصال المعلومات المفيدة عن الأداء المستقبلي والحالي للشركة للمستخدمين المنشودين، بالإضافة لرفع مستوى المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية، ويدافع أصحاب هذه النظرة عن رؤيتهم من خلال ثقتهم بأن ممارسة إدارة الأرباح المفيدة تعزز من ثقة المساهمين في الشركة بوصفهم يستحذون على القسم الأكبر من المصلحة فيها، ويظهر ذلك عن طريق الإبقاء على أسعار الأسهم بالبورصة بصورة نشطة وإيجابية، والحد من التدخلات الحكومية وتقليل الأعباء وتيسير عملية الاقتراض.

2. المحاسبة الإبداعية الانتهازية: وهي عبارة عن المحاسبة التي يقوم المديرون فيها باستخدام

المرونة بصورة سيئة بعد أن تعهدت بها المعايير المحاسبية واعتبرت أساس الاستحقاق

المحاسبي أثناء الاختيار بين البدائل المحاسبية مما يتيح لهم السيطرة على مستوى الأرباح

التي تم الإعلان عنها على حساب الفترات المالية في المستقبل.

ويرى الباحث أن أي ممارسات محاسبية من شأنها أن تظهر قيم مالية مغايرة للحقيقة تعد ممارسات

غير مفيدة وغير مرغوب فيها بغض النظر عن الفئة المستفيدة منها، لأنها ستؤدي في النهاية إلى

تضليل فئات أخرى من أصحاب المصالح في الشركة، مثل الجهات الضريبية والمقرضين

والمستثمرين الجدد وغيرهم، وتمنعهم من الاطلاع على الوضع الحقيقي للشركة.

كما يمكن أن تأخذ المحاسبة الإبداعية مظهرين رئيسيين هما المظهر القانوني وغير القانوني، وفيما

يلي توضيح لكل منهما:

أ. المظهر القانوني للمحاسبة الإبداعية: حيث يتم ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال

استغلال الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية، وبالتالي فإن

مدقق الحسابات يصادق على القوائم بشكل طبيعي.

ب. المظهر غير القانوني للمحاسبة الإبداعية: حيث يتم ممارسة المحاسبة الإبداعية من

خلال التلاعب والتحرif بأرقام القوائم المالي لإظهارها بشكل أفضل، وليس بما يجب

أن تكون، وويتواطأ مدقق الحسابات في المصادقة على القوائم المالية.

2-1-1-4 عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية

وأشار العديد من الباحثين إلى مجموعة من المسببات والعوامل التي قادت لنشوء المحاسبة الإبداعية، تتمثل بالآتي:

1. حرية الاختيار بين المبادئ المحاسبية: حيث ان تعدد السياسات المحاسبية والحرية في انتقاء الأسلوب الملائم في إعداد البيانات المالية وهذه المرونة بالاختيار، كل ذلك أتاح وجود تلاعب بالمعايير والسياسات بهدف تقديم صورة مثالية عن أداء الشركات، ومن أمثلة ذلك سماح بعض الدول للشركات فيها بالاختيار بين الكثير من السياسات المحاسبية كسياسة إطفاء نفقات البحث والتطوير عند حدوثها أو في حالة رسملتها (نفاع، 2015).
2. حرية التقديرات المحاسبية: حيث يعرف التقدير المحاسبي بأنه عبارة عن القيمة التقديرية للعنصر في ضوء انعدام طريقة دقيقة ومحددة لقياسه، ومن الأمثلة التي تدل على ذلك: مخصص توزيع تكلفة الأصول الثابتة على طول مدة الأعمار الإنتاجية المقدرة، ومخصص تخفيض المخزون، ومخصص إعدام الديون المشكوك في تحصيلها، مخصص الخسائر في عقود المقاولات تحت التنفيذ، وتواجه التقديرات المحاسبية مجموعة من الصعوبات بالرغم من ازديادها أثناء إعداد التقديرات المحاسبية بهدف توفير معلومات مهمة عند اتخاذ القرارات، والتحيز من قبل الإدارة في التقدير الشخصي يعني لجوء الإدارة لانتقاء التقدير الساعي لتحقيق مصالحها بغض النظر عن مصالح الآخرين (عبد الرحمن وأخرون، 2016) (البياري، 2012).

3. توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية: فهنا تسعى الإدارة لفرض إرادتها الذاتية في توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية المالية بهدف تحقيق المكاسب والأهداف الخادمة لمصالحها الشخصية،

فقد تلجأ إلى تقديم صورة معينة في الحسابات ذات أهمية لأصحاب القرارات مثل القيام بتأجيل الاعتراف بالخسائر وتعجيل الاعتراف بالإيراد، فلو وصل استثمار ما بقيمة مليون دولار بالتكلفة التاريخية فإنه من الممكن أن يباع بالقيمة الحالية بمبلغ ثلاثة ملايين، ويعود الاختيار المطلق للسنة التي يرغب المدراء في بيع هذا الاستثمار لهم حيث يعد وقت التنفيذ عاملاً مؤثراً في خفض أو زيادة الربح (الأغا، 2011).

4. محاولة التهرب من الضرائب: حيث يعد التهرب الضريبي من الدوافع الرئيسية للجوء لأساليب المحاسبة الإبداعية، فتستخدم معظم الشركات هذا الأسلوب للتهرب من الضريبة بفعل إخفاء الأرباح الحقيقية للشركة (نفاع، 2015).
5. المحافظة على سعر السهم: حيث تتيح المحاسبة الإبداعية المحافظة أو رفع سعر السهم فمثلاً تقوم بإحداث تلاعب بحساب الاقتراض، فتخفي درجة الاقتراض في القوائم المالية، مما يؤدي لزيادة رأس المال بفعل تضخم الأرباح (Carlino, 2004).
6. المنافسة الشديدة بين الشركات المختلفة: حيث تقوم بتقديم صورة معاكسة لحقيقة الشركة، وعرضها على أنها من أفضل الشركات المنافسة الموجودة، ولرسم هذه الصورة فإنها تلجأ لإدارة الشركة لابتداع أرباح مختلفة (نفاع، 2015).

2-1-1-5 دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية

يمثل الشكل الأفضل للمركز المالي للشركة الغاية الأولى لكافة إدارات الشركات؛ لكونها تبرز الوضع الاقتصادي لها ومدى استقراره فيها، مما يحدث تأثيراً بصورة مباشرة على أسعار الأسهم في الأسواق المالية وبالتالي تؤثر على قيمة الشركة، كما أنها تظهر مدى استناد المقرضون والمستثمرون على المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية مما يساعدهم على تقييم درجة

المخاطرة ومقدراها داخل الشركة، وبناءً على ما سبق فإن الشركة تعتمد إلى الانتقاء من بين القواعد المحاسبية بما تجده ملائماً من القياس والإفصاح عن خسائر وأرباح الشركة ومركزها المالي ضمن ظروف تشغيلية محددة، فتتيح وفقاً لذلك فرصةً للتلاعب من خلال الاختيار المحاسبي الملائم، ومن ثم توفير معلومات تشوبها الضبابية لمن يستخدم المعلومات المحاسبية لتؤدي لقرارات غير حكيمة (المومني، 2011).

ويبين (العودلي، 2014) أن دوافع أساليب المحاسبة الإبداعية ترتبط بمصلحة الشركة غالباً، ومن أبرز الدوافع ما يلي:

1. بيان مدى استقرار الشركة من خلال إبراز نسب الأرباح الثابتة على مدى السنوات، لتظل ربحية الشركة واقعة وفق تنبؤات وتوقعات السوق المحلي، فيقود ذلك لجعل الأسهم السوقية تتحرك بصورة إيجابية.

2. اعتماد أساس الربحية للشركات ليكون قاعدة رئيسية للتعاقد ما بين حاملي الأسهم والهيئات العمومية للشركات، ويظهر ذلك من خلال أتعاب الهيئات التي تشكل نسبة من أرباح الشركة المكتسبة فتتيح فرصة مهمة لممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إبراز نسب من الأرباح العالية التي تخدم مصالح تلك الجهات بصورة إيجابية في غالب الأمر.

3. تسهيل الاقتراض: وذلك من خلال قيام الجهات المقرضة بتقديم دراسة للنسب المالية للشركات التي تطمح في التوصل لتمويل مناسب لمختلف مشاريعها وبصورة رئيسية نسب السيولة المالية، فيقود ذلك الإدارة لتوجيه وتحويل التزاماتها القصيرة الأجل للالتزامات طويلة الأجل، مما يدفعها لإبراز قدرتهم على تسديد الالتزامات المستجدة التي ستقع عليها ضمن الدورة التشغيلية.

4. التهرب الضريبي: والذي يعتبر واحداً من الأساليب التي تجعل مالكي الشركة يوجهون

المحاسبين لممارسة المحاسبة الإبداعية، لكون الشركات تطمح إلى إخفاء وتخفيض الأرباح

الحقيقية بصورة دائمة بهدف خفض المبالغ المترتب سدادها إلى دائرة الضريبة ومن ثم

التحفظ عليها لصالح الشركات ومالكيها.

5. استغلال نسب الأرباح العالية بإخفاء الأحداث الجارية والمشاكل وتجاوز النظر عنها،

فتتلاشى لدى قارئ البيانات المالية التكهّنات حول مشاكل السيولة بعد الاطلاع على

صافي الأرباح العالية، ومن الواضح أن الشركة تكون عاجزة عن توفير توزيعات أرباح

سريعة لحاملي الأسهم أو العمل على تسديد التزاماتها المحتملة لكون الأرباح المتحققة لا

تشكل نقدية حقيقية ومقبوضة للشركة، ويغفل قارئ البيانات للوهلة الأولى عن حقيقة

المركز المالي للشركة فتظهر له بأنها شركة تحقق مستوى عالٍ من الربحية وبأنها شركة

ناجحة بالرغم أن هذا النجاح قد تم اكتسابه من اتباع ممارسات المحاسبة الإبداعية.

وقد بين (العجلوني، 2015) بصورة مختصرة أن دوافع المحاسبة الإبداعية تتمثل فيما يأتي:

1. التأثير بصورة إيجابية على وضع الشركة وسمعتها في السوق.

2. التأثير على سعر السهم للشركة في الأسواق المالية.

3. التلاعب الضريبي.

4. رفع مستوى الاقتراض.

5. تحقيق مصالح شخصية للشركة من خلال تحسين الأداء المالي لها.

ويرى الباحث أن دوافع المحاسبة الإبداعية ترجع لإدارة الشركات كفرصة لتصويب أوضاعها المالية

وتقديم صورة قد تجذب أصحاب الاستثمارات لها، وبالتالي رفع مستوى الربحية لها وهي الغاية

الأهم لديها، كما أنها تتيح لها توفير سيولة مالية تحتاجها من خلال تقديم قوائم مالية مغايرة للحقيقة تقدم لها تيسيراً لعملية الاقتراض وتعطيها مساحة للتخفي من الضرائب المفروضة عليها، إلا أن الربحية والاستحواذ المالي هو المبرر القوي لأصحاب ممارسات المحاسبة الإبداعية والأوحد لهم.

2-1-1-6 ممارسات المحاسبة الإبداعية

هناك العديد من الممارسات التي تمثل المحاسبة الإبداعية أبرزها إدارة الأرباح وتمهيد الدخل

(عبد الحليم، 2014) (العجلوني، 2015)، وفيما يلي عرض لكل منها:

1. إدارة الأرباح Earning Management

وهو الأسلوب الأول والأكثر استخداماً من بين أساليب المحاسبة الإبداعية، حيث ترى فيه الإدارة طريقة للتأثير على القوائم المالية بوصفه مبدأ لا يتعارض في المطلق مع المعايير والمبادئ المحاسبية، فإبراز الثغرات في المعايير المحاسبية واستغلالها أسلوب تعتمد الإدارة وتختص بها من أجل تحقيق مصالحها الذاتية الشخصية (Rayad, 2013)، ولأجل إحداث التأثير المباشر وغير المباشر على الأرقام المتوافرة في القوائم المالية فإن إدارات بعض الشركات تعتمد إلى اتباع وتنفيذ حيل وأساليب خداعية، عن طريق التغيير والتزييف في رقم صافي الربح بالنقص أو الزيادة، بالإضافة إلى لسعيها المتواصل لتحقيق المصالح الشخصية المتعلقة بذات الإدارة نفسها من خلال عدم وجود التزام حقيقي باستخدام المبادئ والأسس المحاسبية وأساليب المعايير والقياس الدولية والتشريعات والقوانين الخاصة في منظمات الأعمال المرتبطة بها (Alkdai & Hanefah, 2012).

وعرف كل من (فداوي، 2013) (أبو عجيلة وحمدان، 2013) إدارة الأرباح بأنها مجموعة من السلوكيات والممارسات والأساليب التي تلجأ لها الإدارات العليا للتغيير والتلاعب في أرقام الأرباح

من أجل مصالح ذاتية متعلقة بالشركة تتمثل في تحقيق مكاسب محددة في الإدارة أو معدل ربح يتوافق مع رغبات المستثمرين وتنبؤات المالىين، وبين (Waweru & Riro, 2013) أن إدارة الأرباح أداة وأسلوب تلجأ لها الإدارة للتأثير على قوائم الربحية، الذي يبرز في القوائم المالية المنشورة ويكون الغرض منه أحياناً التلاعب بالأرباح التي تقود في حقيقة الأمر لعدد كبير من الخسائر والأضرار على المدى البعيد.

ويقصد بإدارة الأرباح من وجهة نظر (Bhundia, 2012) بأنها انتقاء وتنفيذ مقصود وفق المبادئ المحاسبية المقبولة بصورة عامة (GAAP) General Acceptable Accounting Principle وذلك عن طريق إحداث تطابق للأرباح المعلنة في القوائم المالية وبين تلك المرغوبة من جهة الأطراف أصحاب العلاقة المرتبطين بها.

ويعرفها (خليل، 2011) بأنها قيام إدارات منظمات الأعمال بالتخطيط لتحقيق أكبر قدر من الفائدة من السياسات والتقديرية والطرق والأساليب المحاسبية المختلفة، أو من خلال السيطرة على العمليات المحاسبية بتطبيق المقاييس والطرق المتعددة لتصل إلى درجة معينة من الأرباح المستقبلية والحالية للحصول على نتائج معينة.

وبين (حميدات، 2013) أن إدارة الأرباح مصطلح شامل يُعنى بتوضيح ممارسات الإدارة لمستوى تدخلها في عمليات الإفصاح والقياس المحاسبي، ضمن مجال تسمح به المبادئ والمعايير المحاسبية، حيث يمثل الهدف الرئيسي المنطلق الأول الذي يقود لخفض أو زيادة الربح أو المحافظة على مستويات الاستقرار والنمو وبالتالي تخفيض التقلبات وتقليلها.

وتسعى إدارة الأرباح لكسب أهداف معينة بذاتها وتحقيق مصالح شخصية لإدارة الشركة مثل مطابقة توقعات المحللين الماليين لما يتعلق بالأرباح المستقبلية وتحقيق نمو محدد للأرباح، وقد بين (اللوزي، 2013) عدداً من الأهداف التي تشملها إدارة الأرباح وهي كالاتي:

- تعظيم ثروة المدراء: ويحدث هذا الأمر عن طريق رفع الأمن الوظيفي للمدراء وتعظيم الأجور من خلال التوصل لأكبر مقدار من إجمالي الأجور بالإضافة لتحصيل المكافآت والحوافز الإدارية على المدى البعيد أو القصير.

- تحقيق التكلفة الحكومية: حيث تعتمد الإدارة لتحقيق هذا الهدف إما لتلبية متطلبات واحتياجات الحكومة التي يتم التعبير عنها بالضغط أو تخفيض ضريبة الدخل، إذ تسعى مختلف الشركات إلى تخفيض الضرائب المستحقة عليها بشتى الطرق، ولتحقيق هذه الغاية قد تلجأ الإدارات إلى ممارسة إدارة الأرباح بشكل يُظهر زيادة وهمية في التكاليف والمصروفات، أو تخفيض في أسعار بيع سلعها وخدماتها، أو تخفيض أرباحها بهدف تخفيض الضرائب المستحقة أو تأخيرها.

- تخفيض تكاليف رأس المال: حيث يضم هذا الهدف تكاليف الاستحواذ على الأموال عن طريق استجابة الإدارة لاتفاقية القيود والديون على سداد توزيعات الأرباح وتتحى الإدارة عن ممارسة الانتهاكات المالية.

وقد تعتمد الإدارة إلى اللجوء لممارسة سلوكيات إدارة الأرباح نتيجة لأسباب أخرى، وهي كالاتي (رضا، 2010):

1. العمل على تأجيل أو تعجيل الاعتراف بالمصروفات أو الإيرادات لإحداث نوع من التأثير المباشر على ما يفرض على الشركة من ضرائب مستحقة.

2. تصميم خطط واستراتيجيات بهدف تجنب الاختلاف والتعدد القائم الذي يظهر بفعل أعمال الشركة ضمن فترات زمنية معينة، حتى لا ينشأ عن هذا التباين مقياس يستغله المستثمرون من أجل قياس المخاطرة التي تغير في تكاليف رأس المال بصورة طردية فترتفع أو تتخفّض وفقاً لرأس المال المتوافر.

3. تدني احتمالات مواجهة الإفلاس وذلك من خلال كسب الثقة الكاملة للمساهمين وأصحاب المصالح في الشركة.

4. تحقيق المصالح الشخصية والأهداف الإدارية ويتم هذا الأمر من خلال تعظيم الأرباح، فبعض الشركات تلجأ لجعل المكافآت والحوافز التي منحها للإدارة وفقاً للنسبة التي تحقيقها من الأرباح، ومن هنا ستسعى الإدارة إلى بذل مزيد من الجهود للتوصل لأكبر حجم من الأرباح التي تم الإفصاح عنها.

5. منع التدخلات والمساهمات الحكومية وخفض التكاليف السياسية إذا ما أصبح حجم الشركة كبيراً.

وعليه فإنه يمكن القول أن إدارة الأرباح قد تكون جيدة وقد تكون سيئة، حيث يعتمد ذلك على الآثار التي تترتب عليها تجاه جميع الأطراف التي تعتمد على القوائم المالية، فعندما يكون الهدف النهائي من إدارة الأرباح هو الارتقاء بالشركة دون أن يكون على حساب أي من الأطراف الأخرى فإنها تكون إدارة أرباح جيدة، أما إذا كانت تتم بهدف تحقيق مصلحة فئة محددة على حساب الأطراف الأخرى فإنها تكون إدارة أرباح سيئة.

2. تمهيد الدخل Income Smoothing

لا يعتبر التلاعب بالدخل من المواضيع الوليدة، بل هو وسيلة لجأت إليها الشركات مع بداية نشوئها واستقلالية الإدارة فيها بهدف تمكين الإدارة لتحقيق أهداف خاصة بها، وتعددت إدارة الأرباح بناءً على الأهداف التي تطمح الإدارة لتحقيقها، ففي عام 1929م وتحديداً فترة الكساد العظيم التي ظهرت لنشوء أزمة عالمية، لجأت جمعيات المحاسبة والأطراف المرتبطة بعلم المحاسبة على كف السلوكيات والممارسات التي تمنح الإدارة صفة التحكم بالطرق والسياسات المحاسبية وتعدد الاختيار وفقاً لمصالحها الشخصية فقط، فلذلك تعمدت إدارات الشركات بكافة طاقاتها لتمهيد دخلها من خلال التحكم بمعدلات نمو الدخل، مع اعطائها أحقية التصرف بالبدائل والخيارات المحاسبية بمطلق الحرية وكامل المرونة (إبراهيم، 2010)، ومن هنا فإن كافة البدائل والطرق المحاسبية على تنوعها والتي وفرت توظيف بدائل تختص بالقياس والاعتراف المحاسبي وتقع تحت مظلة مفهوم تمهيد الدخل، قد أتاحت للإدارة مطلق الحرية لتحقيق أهدافها ومصالحها الشخصية (الجسار، 2014).

ومن أبرز أهداف المدراء التنفيذيين الحدّ من تغيرات الدخل وتقلباته، بسبب وجود اعتقاد لدى المدراء بأن التقلبات في الدخل تقود لزيادة حجم المخاطرة، بينما الشركات الأقل تذبذباً في الأرباح تمتاز بكونها أقل خطورة، وهذا يؤدي لاستخدام أساليب محاسبية مقبولة تسمى تمهيد الدخل من خلال محاولات لخفض المخاطرة باستخدام أساليب محاسبية ذات قبول في أوساطها (الشمري، 2016).

وقد عُرّف تمهيد الدخل من قبل (أبو هلال، 2010) بأنه عبارة عن السلوك والتصرف الإداري الذي يهدف إلى كف التقلبات والتذبذبات التي تصيب أرباح الشركة على المدى الطويل

والقصير، بهدف تلبية المقدار الأكبر من المصالح والأهداف الشخصية للإدارة، وللتوصل لهذه الغاية فإن الإدارة تعتمد على استغلال المرونة الموجودة في معايير المحاسبة الدولية والأنظمة والتشريعات المطبقة.

كما عرف تمهيد الدخل من وجهة نظر (Acharya & Lambrecht, 2011) بأنه عبارة عن مجموع الإجراءات المحاسبية التي يتم توظيفها من خلال انتقاء الطرق والسياسات المحاسبية الهادفة لخفض التقلبات التي تطرأ على الدخل عن طريق استغلال المرونة المتوافرة، فيتم خلق صورة محسنة عن التقارير والقوائم المالية لفترات زمنية محددة، ومن هنا فإنه يتم تسليط الضوء على استقرار الربحية بوصفها أحد بنود الدخل.

كما عرفه (المومني، 2011) بأنه الأساليب والعمليات التي تتدخل بها الإدارة في عمليات القياس بهدف تخفيض تقلبات الدخل والمحافظة على اتجاه نموه واستقراره، فيتم تخفيض الأرباح في الفترات التي ترتفع فيها بشكل ملحوظ وزيادتها في الفترات التي تنخفض فيها بشكل كبير، ويعتبر الهدف الأساسي لتمهيد الدخل هو إظهار أرباح أكثر استقراراً وثباتاً على مدار عمر الشركة، والذي بدوره يعطي انطباعاً عن انخفاض خطورة الشركة وارتفاع في أسعار أسهمها.

ولتمهيد الدخل عدد من الأنواع المختلفة، يتم ذكرها فيما يلي:

1. التمهيد الطبيعي: وهو التمهيد الذي ينشأ داخل الشركة بفعل العمليات التشغيلية والإنتاج، وهنا يظهر تمهيد الدخل بصورة طبيعية ويتصف بالاستقرار النسبي، فيرتبط تمهيد الدخل بمدى إنتاجية الشركة، فازدياد إنتاج الشركة ضمن فترة زمنية محددة يقود إلى خفض تكاليف البضاعة المباعة ومن ثم ازدياد الأرباح في نفس تلك الفترة الزمنية من السنوات والعكس صحيح، فإن قلة

الإنتاج يقود إلى رفع تكاليف البضاعة المباعة ومن ثم انخفاض في قيمة الأرباح لتلك الفترة (معروف، 2010).

2. التمهيد المقصود: ويصنف هذا النوع من التمهيد لصنفين هما (عبدالله، 2010):

أ. التمهيد الحقيقي: وهو التمهيد الذي ينتج من عقد الصفقات التجارية أو من عدمها، مثل اللجوء لصفقات البيع أو الشراء التي قد تتم في نهاية الفترة المالية، فإن الإدارة تربط عقد الصفقة وتنفيذها في حالة كون الصفقة تحقق المنفعة وتقود لتمهيد الدخل، أما إذا لم تحقق تمهيد الدخل فإن الإدارة لن تعتمد إلى تطبيقها، مما سيؤدي إلى حدوث تقلب في الأرقام المحاسبية فيحدث تأثيراً بصورة مباشرة على الدخل من خلال القرارات الفعلية التشغيلية التي تؤثر على التدفقات النقدية، وترتبط المعايير المحاسبية بتوقيت تمهيد الدخل، حيث تتحكم هذه المعايير بالإيراد والاعتراف وتاريخ الاعتراف للأحداث، ومثال على ذلك هو القيام بتقصيد في تأخير وتقديم بيع الصفقات.

ب. التمهيد المصطنع: وهو التمهيد الذي يشير إلى تدخل الإدارة عن طريق الكشف عن الأرباح المحاسبية والاختيار المحاسبي للتقرير وذلك بما يتوافق مع رغبات ومصالح الإدارة في تمهيد الدخل، من دون الحاجة لنشوء تغيير اقتصادي للشركة في أدائها سواء كان كلياً أو جزئياً، مما يعني أن التمهيد المصطنع يترك أثراً غير مباشر على التدفقات النقدية بينما يترك تأثيراً مباشراً على الأرقام المحاسبية فهو بمثابة طريقة للتلاعب والتغيير في الطرق المحاسبية المستخدمة ووسيلة لنقل العناصر والبنود التي تكون القوائم المالية.

ويمكن توضيح بعض الأساليب والأمثلة التي قد يتم اللجوء إليها في استخدام المحاسبة الإبداعية، كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2) بعض الأساليب والأمثلة لاستخدام المحاسبة الإبداعية

الأساليب	أمثلة
التلاعب بالقيود المحاسبية.	بيع أحد الأصول الثابتة وإعادة استئجاره.
توظيف القيود المحاسبية لإعداد صورة وانطباع جديرين عن الحسابات.	التلاعب بتوقيت الصفقات بتحميلها لسنة معينة دون غيرها.
استغلال التقديرات والتنبؤات.	تقدير العمر الانتاجي للأصول الثابتة والاستهلاكات.
الاختيار بين السياسات والأساليب المحاسبية المختلفة والمقبولة محاسبياً.	التلاعب بنفقات البحث والتطوير.

2-1-1-7 طرق الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وإجراءات الحد من استخدامها

يتطلب التصدي لممارسات المحاسبة الإبداعية أن يكون أصحاب الشأن على دراية تامة بكافة التطورات الطارئة والمختصة بالمحاسبة الإبداعية، بهدف اكتشاف الممارسات وبالتالي الحد من وجودها، وتعد هذه العملية أمراً غاية في الصعوبة إلا أنه قد ظهرت عدداً من الأساليب والاتجاهات التي توظف بهدف الكشف عن الممارسات المحاسبية والتصدي لها وتتمثل في التالي (القطيش والصوفي، 2011):

1. بعد مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية لسلسلة من الاهتزازات المالية الضخمة التي نشأت بفعل التلاعب القائم في التقارير المالية، ظهرت الانطلاقة الأولى للجان المراجعة وتلاها نشوء هيئة الأوراق المالية الأمريكية وبورصة نيويورك بفضل التوصية المسبقة بضرورة تأسيس لجنة بالشركات المسجلة بها، حيث تتكون هذه اللجنة من مجموعة من الأعضاء

غير المتنفيين تتمحور وظيفتهم في تحديد المدقق الخارجي ومقدار أتعابه من أجل تقديم المساحة المستقلة له خلال تقديم رأيه في القوائم المالية الصادرة عن الشركات، وبذلك فإنه وفي عام 1967م فإن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين قد قدم توصية لكافة الشركات العامة أو المسجلة في البورصة بأهمية تأسيس لجنة تختص بالمراجعة، وتلاها عام 1972م بصدر توصيات ملزمة للشركات من قبل هيئة سوق المال الأمريكية لتأسيس لجنة مراجعة، لتتبعها بورصة نيويورك في عام 1978م بأهمية تشكيل لجان المراجعة تشمل كافة الشركات المسجلة فيها.

2. في أواخر القرن العشرين وتحديداً في الفترة التي شهدت مواجهة عدد كبير من اقتصاديات دول روسيا وأمريكا اللاتينية وشرق آسيا لمجموعة من الأزمات المالية والانهيarts الاقتصادية في مجمل أسواق العالم، بالإضافة لعولمة الأسواق وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بالاستناد على شركات القطاع الخاص والتمدد الكبير الحاصل في حجم هذا النوع من الشركات وانفتاح الأسواق العالمية على بعضها البعض، دعت الحاجة الملحة لضرورة وجود معايير وأسس وقواعد أخلاقية ذات صفة مهنية جديدة عُرفت فيما بعد بمفهوم حوكمة الشركات بهدف التصدي للضرر الناشئ من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تقود لرفع مستوى الاقتصاديات المحلية والعالمية لغياب عنصر الشفافية المطلوب محدثةً هذا النوع من الخلل والضرر.

3. تقليل خيارات المعالجات والبدائل المحاسبية المتوافرة من خلال خفض نطاق اختيار هذه المعالجات والبدائل المحاسبية أو العمل على حصر الظروف التي من الممكن أن يتم استخدامها لكل معالجة محاسبية.

وقد ظهرت العديد من الإجراءات الاحترازية التي من شأنها الحدّ من توغل ممارسات المحاسبة الإبداعية، فمن أجل تحقيق ذلك تم تضمين البرامج المحاسبية التعليمية والتثقيفية عدد من الأساليب التي تهدف للتصدي للممارسات الناشئة عن المحاسبة الإبداعية، فعمدت إلى تطوير الثقافة المحاسبية وعقد حوارات نقاشية وتثقيفية التي اعتبرت من أهم الخطوات لمواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومن أبرز الطرق والمحاوّر المتبعة لمنع ممارسات المحاسبة الإبداعية هي ما يلي (Ghosh, 2010):

1. تأسيس لجان المراجعة والتشديد على أهمية إقامة لجنة تتكون من مجموعة من الأعضاء غير التنفيذيين، تتمحور أعمالهم في تحديد مراجع خارجية والعمل على رفع استقلالية اللجنة أثناء التعبير عن رأيهم في القوائم المالية للشركة ويتم ذلك من خلال تحديد أتعابهم.
2. تصميم حوكمة المنشآت التي تُعنى بإنشاء المعايير والأسس والقواعد الأخلاقية المهنية للمنشآت التجارية في ضوء التوسع والتمدد الهائل في الأسواق المالية العالمية، واللجوء للاستناد على أسواق القطاع الخاص وعولمة الأسواق بهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادته.
3. تقليل النطاق حول انتقاء البدائل المحاسبية من خلال القيام بإقامة معالجة محاسبية قياسية في المعايير. وتفعيل مفهوم الثبات من جهة معدي القوائم المالية أثناء استخدامهم للسياسات المحاسبية، ومنع الاستخدام السيئ لبعض السياسات المحاسبية المتداولة.

2-1-2 ربحية السهم

يقصد بالربحية هي مدى قدرة الشركة على تحقيق الربح والكسب عن طريق اتباع عملياتها ضمن فترة زمنية معينة بصورة تكفل أقل المخاطر المحتملة، ويتم الإفصاح عنها من خلال بيان العلاقة

القائمة بين الاستثمارات التي تساهم في تحقيق الأرباح وبين الأرباح ذاتها التي تتوصل لها الشركة وتحققها (علوان، 2015).

وتصنف ربحية السهم على أنها واحدة من مؤشرات الربحية؛ لسهولة مقارنتها ضمن الفترات الزمنية السابقة، بالإضافة لوجود مقارنة لربحية السهم مع الشركات المنافسة من ذات المجال، فربحية السهم تمثل أداة تحقق الراحة للمستثمرين بهدف تحقيق الترشيح في قراراتهم الاستثمارية القادمة، مما يقود لإحداث تأثير على طلب الأسهم (داود، 2006).

يُوظف مؤشر ربحية السهم أو ما يسمّى بحصة السهم العادي من الأرباح من قبل البعض ليكون قاعدة رئيسية لتقييم ربحية السهم العادي، فتلجأ الشركات المساهمة المتداولة في البورصة للالتزام بالإفصاح عن ربحية السهم لكونه يمثل أهمية في أسواق رأس المال بالنسبة للمستثمرين، وهذا ما نصّت عليه لجنة المعايير المحاسبية بناءً على معيار IAS 33 (طلبة، 2009) بأهمية عرضه والإفصاح عنه. وتحتوي ربحية السهم على مؤشر مالي يضم بيانات مالية تتمتع بالأهمية القصوى بالنسبة لما يرتبط بتقييم الحالة المالية للوحدة الاقتصادية، وينبغي الإفصاح عن تلك البيانات، وأن تكون متداولة في أيدي كافة المستثمرين لضرورتها الهامة في اتخاذ القرارات الاستثمارية (نصر، 2015).

وتلقى ربحية السهم الاهتمام الكبير لكونها من أكثر المقاييس تداولاً ومن أفضل مقاييس الأداء المالي، لعملها على إبراز حصة كل مساهم من ربح الشركة من خلال عملية طرح لتوزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة القابلة للإطفاء من إجمالي الدخل الشامل، ومن ثم القيام بقسمة الرقم الناتج على متوسط عدد الأسهم المتداولة ضمن ربع سنة أو سنة واحدة كاملة (شنك، 2018).

وأشار (أبو المكارم، 2002) إلى أن الإدارة هي أساس العلاقات التعاقدية الصريحة أو الضمنية في نظرية الوكالة، ولتلك العلاقات محاور وأبعاد توصف بالأبعاد المحاسبية والسلوكية والاقتصادية، حيث يتمثل البعد القانوني والمحاسبي من أبرز هذه الأبعاد لكونه القسم الذي يتولى السيطرة على نوعية وكمية المعلومات المحاسبية التي تضمها القوائم المالية، وهنا تلجأ الإدارة إلى السياسات والطرق المحاسبية التي تساهم برفع مستوى الأرباح، فتلجأ للحوافز الإدارية التي تؤدي لتحقيق هذه الأرباح فلذلك تقوم الإدارة في بعض الأوقات لإحداث نوعٍ من التضليل في السياسات المحاسبية بهدف زيادة إقبال المساهمين وتشجيعهم أكثر، ورفع رأس المال للشركة، ومن ثم التوصل إلى أكبر قدرٍ من الأرباح التي تتوافق مع تنبؤات المستثمرين والمحللين الماليين.

كما أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (العامري وآخرون، 2016) و (Crouch, 2010) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية الانتهازية تقوم بتضليل المعلومات الواردة بالقوائم المالية، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على المحللين الماليين عند قيامهم بإبداء رأيهم حول القرارات المالية والاستثمارية والتمويلية للشركة، وهو ما يضلل المحللين الماليين وينعكس بشكل سلبي في الخروج بآراء خاطئة نتيجة لاعتمادها على معلومات مضللة.

ويبرز دور المحاسبة الإبداعية بصورة أكبر على مؤشرات الربحية التي ترتبط بالاستثمارات والإيرادات، فمن خلال هذين العنصرين تنتج الأرباح وتزداد، وبالتالي فإن أي تضليل في الاستثمارات أو الإيرادات أو الأرباح فهو سيترك الأثر على نتائج الأعمال والتقارير المالية بالإضافة إلى التحليل المالي (Ronser, 2003).

وتلعب الإدارة دوراً مهماً في التأثير على القوائم المالية من خلال إحداث تغيير في التقديرات والسياسات المحاسبية، ومن خلال تجميع المخصصات المتعددة للالتزامات والمصروفات التي من

الممكن أن تحدث مستقبلياً تنفيذاً لمبدأ الحيطة والحذر، كما أنها تقوم بوضع ترتيب وتقسيم منظم لبنود القوائم المالية، ومن بعد ذلك يتم ترك الأثر على قرارات المستخدمين والمؤشرات المالية والقوائم المالية من خلال تنفيذ المعيار الحديث ضمن الوقت الملائم (القثامي والخيال، 2010).

يعتمد الربح المحاسبي من وجهة نظر دراسة قام بها (السهلي، 2006) بصورة كبرى على الفروض المحاسبية والتقديرات المحددة من قبل الإدارة، فتلجأ الإدارة لتحقيق نوع من التوازن بين المصالح والكشف عن مستوى الأرباح بهدف التوافق مع تقديرات أصحاب العلاقة من الأطراف الخارجية، وذلك لوجود غياب للحدود الرقابية نحو تقديرات الإدارة على استراتيجياتها صوب الأرباح التي تم الإعلان عنها، أو بناءً على التنبؤات المستقبلية للأرباح.

وتسعى الإدارات لتعظيم أرباح منشأتها بهدف بيان القدرة الكسبية لها مما يجعل الإدارة تلجأ لفعل تأثير على المصروفات والإيرادات، ومن أبرز السبل التي تتخذها الإدارة لتضخيم الإيرادات هو إعلان الإدارة عن تواجد للقدرة الكسبية غير العادية بما يُعرف بالإيرادات الأخرى، رفع عدد سنوات توزيع الأعباء المرسلة عليها أو تكاليف الأصول على هيئة أهلاك، أو العمل على رفع مستوى الأرباح برسمة هذه الأرباح أو القيام بخفض المصروفات (ابراهيم، 2006).

وتوجد العديد من المؤثرات التي تترك الأثر على أسعار الأسهم ومنها كمية الأرباح التي تتحقق بالشركة، بالرغم من أن المستثمرين يميلون لأن يكون شكل أرباحهم تخطو خطي ثابتة وبوتيرة أقل من ناحية الخطورة، كما أنهم يطمحون بصورة مستمرة إلى الشركات ذات الربحية الأكثر والأقل مخاطرة في الاستثمار، مما يؤدي لإنتاج دافع من قبل الإدارة من أجل حماية المستثمرين، وذلك بالقيام بأفضل الأساليب والوسائل من أجل التلاعب في أرقام الأرباح، والكشف عن الخطوات الثابتة في مؤشرات الأرباح، عدم الإفصاح عن أي تغيرات طارئة على الأرباح، مما يقدم صورة

غير حقيقية للمستثمرين بأن الشركة تتمتع بخاصية الديمومة في الاستثمار وأنها في أحسن أوضاعها (الخراشفة، 2014).

وللمحاسبة الإبداعية وممارستها أثر وواضح على مؤشرات الأسهم، فهذه الممارسات تترك الأثر السلبي على مؤشرات الأسهم، سواء تم الكشف أو عدم الكشف عنها، بالإضافة إلى أن الإفصاح عنها يضيف ردة فعل سلبية أخرى من ناحية المستثمرين نحو هذا السلوك، مما يقود لخفض ربحية وأسعار الأسهم، وهذا يجعل سوق المال يقدم أسعاراً غير حقيقية فيما يتعلق بالأسهم إذا ما تم الكشف عنها لكونها لا تفصح بشكل واضح وواقعي عن الأداء الفعلي للشركة مما يجعل أسعار الأسهم وربحيتهما تتأثر مستقبلاً بصورة سلبية، فممارسات المحاسبة الإبداعية لها تأثير على سوق المالي المستقبلي والحالي كذلك (السيد، 2004).

وقد ربطت العديد من الدراسات بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعلاقتها بربحية السهم مثل دراسة كل من (العامري وآخرون، 2016) التي توصلت إلى أن أساليب المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى تعظيم الأرباح والقيمة السوقية للسهم ودراسة (Umobong & Ironkwe, 2017) التي توصلت إلى أن إدارة الأرباح تؤثر على ربحية السهم، كما ربطت دراسات أخرى بين إدارة الأرباح وربحية السهم مثل دراسة (عبد الرحمن وهاشم، 2016) التي وصلت إلى أن إدارة الأرباح تؤثر بشكل طردي على ربحية السهم، وقامت دراسات بالربط بين تمهيد الدخل وربحية السهم مثل دراسة (الشمري، 2016) التي توصلت إلى أن ممارسة تمهيد الدخل تؤثر على ربحية السهم.

2-1-3 قياس وتقييم الأداء المالي من خلال العائد على الأصول

عرّف (برقاوي، 2013، ص264) التقييم بأنه إعطاء وصفاً مثل (ممتاز وجيد ومقبول) أو قيمة رقمية، بهدف بيان مستوى الأداء ودرجة أهليته للترقية والنمو والتطور، ويبحث تقييم الأداء أيضاً في

مجال مقارنة مستويات الأداء الفعلية بمستويات الأداء المخططة مسبقاً التي يمكن قياسها كمؤشرات ومعايير للأداء من أجل أهداف معينة (البياتي، 2016، ص21).

وينبغي أن يتم تقييم قدرة الشركة في حالة ما إذا كان أداؤها يتم بشكل جيد أم لا، وذلك ضمن فترة معينة من الزمن ليتم معرفة وضع الشركة الجيد على المدى القصير ومعرفة موقع الشركة ومستوى النمو فيها على المدى البعيد، فيقوم المحلل بمراقبة الربح المتولد من خلال حسابه للأرباح والخسائر في الشركة، وتعدّ النسب المالية من أبرز الوسائل شيوعاً التي يتم استخدامها لتحليل البيانات المالية (Ismaila, 2016, p7) .

تساهم المعايير والمؤشرات المالية المستخرجة من الشركة في التعرف بيسر وسهولة على كيفية أداء الشركة في الماضي والحاضر لمساعدة المستثمرين في الوصول إلى استنتاجات مستقبلية، ومن هنا فإن هذه المؤشرات تقدم للمستثمر صورة واضحة لما ينبغي أن يعرفه عن أداء الشركة في كافة النواحي وذلك عن طريق الرسوم البيانية أو النسب المئوية أو الأرقام المقارنة من أجل تبسيط الأمور عليه ليستوعب النتائج والتغيرات بطريقة سهلة أفضل من الخوض بالأرقام الجامدة وذلك عن طريق القاء نظرة بشكل سريع على رسم بياني، ويتوافر الكثير من المؤشرات المالية والتي يمكن تصنيفها تحت عناوين مختلفة من أجل فهم البيانات المالية، ومن هذه المسميات ما يرتبط بالتوزيعات والرفع المالي والسيولة والربحية والنشاط، ويحتوي كل عنوان من تلك العناوين على الكثير من المؤشرات المالية، حيث تنتمي تلك المؤشرات دوراً محورياً وثنائياً توعوياً لمن يستخدم البيانات المالية. (ناجي، 2015، ص124).

وعُرفت مقاييس الأداء المالي باستخدام النسب المئوية من وجهة نظر (الزبيدي، 2014، ص80) بأنها عبارة عن العلاقة بين كلٍ من المقام والبسط، بحيث ينبغي أن تكون العلاقة بينهما مفسرة

وموضحة ومتعلقة ومرتبطة بالأداء، وتمثل قيم المقام والبسط الأرقام والبيانات التي يتم عرضها في كل من قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفق النقدي .

وقد تم قياس الأداء المالي في هذه الدراسة من خلال الربحية التي تعبر عن العديد من النتائج المتعلقة بالقرارات والسياسات التي تعمل على قياس درجة فاعلية وكفاءة وقدرة الشركة على توليد الأرباح، وتتمثل نسب الربحية في هذه الدراسة عن طريق العائد على الأصول (ROA) حيث تعد هذه النسبة مؤشراً أفضل من الأرباح لمعرفة كفاءة الشركة، وذلك لكون الأرباح هي رقم لا يمثل الإستثمارات التي تم تحقيقها، في حين يوجد العائد على الأصول هذه العلاقة مما يسهل من القيام بالمقارنة مع عوائد فترات أخرى ومؤسسات أخرى، ومن خلالها تستطيع الإدارة أن تتعرف على الإتجاه الذي يتخذه أداء شركتها، ويعتبر العائد على الأصول مؤشراً للحكم على كفاءة أداء الشركة التشغيلي، الأمر الذي يوجب عند حسابها الأخذ بعين الاعتبار فقط الموجودات المشاركة بشكل فعلي في العمليات العادية للشركة والأخذ بعين الاعتبار الربح المتولد من تشغيل هذه الموجودات قبل الضرائب والإيرادات الأخرى والمصاريف وذلك بالإعتماد على صافي أرباح العمليات (أبو زعيتر، 2016، ص 76).

إن قياس وتقييم الأداء المالي هو إعطاء وصف أو قيمة تقدم صورة عادلة ومختصرة للوضع المالي للشركة من خلال معادلات محددة ضمن فترة زمنية محددة تساعد في معرفة الوضع الماضي والحالي للشركة وتقديم استنتاجات مستقبلية للمستثمر .

4-1-2 حجم الشركة وأثرها على إدارة الأرباح

ويقصد بحجم الشركة تصنيف الشركات قيد البحث الى شركات صغيرة وشركات كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لقياس حجم الشركة منها (إجمالي الأصول، والقيمة الدفترية للشركة، والقيمة

السوقية للشركة، وإجمالي المبيعات، وعدد العاملين)، إلا أن الباحث استخدم إجمالي الأصول كدالة على حجم الشركة.

وأشارت العديد من الدراسات أن حجم الشركة قد يعتبر حافزاً لإدارة الأرباح فقد بينت دراسة (القنّامي، 2010: عبد الرحمن وهاشم، 2016: نور والعواودة، 2017) أن لحجم الشركة تأثير إيجابي على إدارة الأرباح، في حين بينت دراسة (حمد وأبو نصار، 2013) عدم وجود أثر لحجم الشركة على ممارسات المحاسبة الإبداعية.

القسم الثاني: الدراسات السابقة

2-2-1 الدراسات باللغة العربية

- دراسة (القثامي، 2010) بعنوان: " إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية ".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، واختبار تأثير بعض العوامل على اتجاه تلك الشركات في ممارسة إدارة الأرباح، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (78) شركة تتداول أسهمها في سوق المال السعودي، ولقياس إدارة الأرباح اعتمدت الدراسة على نموذج (Modified Jones Model, 1995) في قياس ممارسة إدارة الأرباح، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد ممارسة الشركات المساهمة السعودية لإدارة الأرباح بشكل سلبي، كما تبين أن الشركات الصناعية والخدمية تمارس الاستحقاق بشكل سلبي في حين أن الشركات الزراعية تمارس الاستحقاق باتجاه موجب، وأن الشركات ذات الربحية تمارس إدارة الأرباح بشكل سلبي، والشركات ذات الخسائر تمارس إدارة الأرباح بشكل موجب، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمديونية والربحية على ممارسة الشركة لإدارة الأرباح، وعدم وجود تأثير لحجم الشركة ونوع القطاع الذي تنتمي إليه على إدارة الأرباح، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير التشريعات والأنظمة من قبل الهيئات السعودية من أجل الكشف عن إدارة الأرباح في الشركات المساهمة العامة السعودية.

- دراسة (مطر وآخرون، 2011) بعنوان: "إدارة الأرباح: أساليبها وانعكاساتها على موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى ممارسة الإدارة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لأساليب إدارة الأرباح وانعكاسات ذلك على موثوقية البيانات المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم اختيار عينة مكونة من (40) شركة مساهمة عامة أردنية، كما تم استخدام استبانة وتوزيعها على عدة فئات وهي (الوسطاء الماليين في بورصة عمان، ضباط الائتمان، ومدققو الحسابات الخارجيون)، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الفئات المشمولة في عينة الدراسة أجمعت على أن الأساليب والإجراءات المتبعة في إدارة الأرباح لها أثراً متفاوتة على البيانات المالية، وأن الأكثر تأثيراً هي الأساليب والإجراءات التي تمارسها الإدارة عند قيامها بعمليات وهمية تدخل في نطاق الاحتيال، وتوصلوا إلى أن الأقل تأثيراً على البيانات المالية هي التي يمارسوها في نطاق تمهيد الدخل، وقد أوصت الدراسة في ضرورة تطوير التشريعات والأنظمة التي تنظم عمل المدققين الخارجيين، ليتمكنوا من تنفيذ عملية التدقيق باستقلالية ومهنية عالية بعيداً عن تأثيرات وضغوط إدارات الشركات.

- دراسة (حمد وأبو نصار، 2013) بعنوان: "أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، واختبار أثر حجم الشركة ونوع القطاع على عملية تمهيد الدخل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم اختيار عينة مكونة من (70) شركة تمثلت في (44) شركة صناعية، و(26) شركة

خدمية، للفترة ما بين (1996-2005)، وتم استخدام نموذج Eckel (1981) لتصنيف الشركات إلى ممهدة وغير ممهدة، وتم استخدام أربعة مقاييس للدخل متمثلة في (مجمّل الربح، وصافي الربح التشغيلي، والدخل قبل الضريبة، وصافي الدخل)، وخلصت الدراسة إلى أن بعض الشركات الأردنية تمارس عملية تمهيد الدخل، حيث ظهر تمهيد الدخل في جميع مقاييس الدخل الأربعة في القطاعين وبنسب مختلفة، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية والشركات الخدمية في عملية تمهيد الدخل باستخدام مقاييس الدخل المختلفة باستثناء مجمّل الربح كمقياس للتمهيد، وأنه لا توجد دلالة إحصائية بين حجم الشركات الممهدة للدخل وغير الممهدة باستخدام مقاييس الحجم الثلاثة، وأوصت الدراسة بقيام الشركات المساهمة العامة الأردنية بالحد من تمهيد الدخل لما له من أثر سلبي على العوائد السوقية، بالإضافة إلى البحث في العوامل التي تؤثر على استخدام تمهيد الدخل في الشركات للوقوف على هذه الأسباب.

- دراسة (الخوري وشخاترة، 2014) بعنوان: "مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء ما إذا كانت الشركات الخدمية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية تمارس سياسة تمهيد الدخل، والتعرف على أبرز العوامل التي تؤثر في سياسة تمهيد الدخل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم اختيار عينة مكونة من (45) شركة خدمية مدرجة للفترة ما بين (2005-2009)، ولغايات تحقيق هدف الدراسة تم تقسيم مستويات للدخل وهي: صافي الدخل التشغيلي، وصافي الدخل قبل الضريبة، وصافي الدخل، وربحية السهم الواحد، وقد تم في هذه الدراسة استخدام نموذج (Eckel) 1981 حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى شركات ممهدة وغير ممهدة، بالإضافة إلى اختبار تأثير مجموعة

من العوامل والمحددات على سلوك تمهيد الدخل، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عامل ربحية الشركة وعامل توزيع الأرباح وبين سياسة تمهيد الدخل وباستخدام جميع مستويات الدخل، كما وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عامل المديونية والمدفوعات الضريبية وبين سياسة تمهيد الدخل عند استخدام مستوى صافي الدخل، كما تبين وجود ممارسات لتمهيد الدخل في الشركات الخدمية، ومن أهم التوصيات ضرورة تطبيق الدراسة على جميع قطاعات الاقتصاد الأردني ومعالجة اختلاف الممارسات المحاسبية.

- دراسة (هاتف وآخرون، 2015) بعنوان: " إدارة الأرباح وعلاقتها بعوائد الأسهم: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية في دولة الإمارات المتحدة ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وعوائد أسهم الشركات الصناعية الإماراتية، وتم اختيار عينة مكونة من (14) شركة صناعية إماراتية للفترة ما بين (2006-2014)، وتم استخدام نموذج جونز المعدل (Model Jones Modified) 1995 لاحتساب المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات قد مارست إدارة الأرباح في السنوات 2006 و 2010 و 2011 في حين لم تكن هناك ممارسات في السنوات الأخرى، كما تبين أن أعلى السنوات في ممارسة إدارة الأرباح كانت سنة 2006، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية غير دالة احصائياً بين إدارة الأرباح وعوائد الاسهم، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تبحث في العلاقة بين إدارة الأرباح مع عوامل أخرى.

- دراسة (الشمرى، 2016) بعنوان: " أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على بنك الإسكان للتجارة والتمويل ".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي في بنك الإسكان للتجارة والتمويل في الأردن للفترة ما بين (2010-2014)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على نموذج De Angleo (1986)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة تمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة تمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة تمهيد الدخل على الأداء المالي مقاساً بالعائد على السهم خاصة في الفترات التي تقل فيها أرباح البنك، حيث أن زيادة قيمة العائد على السهم يشير إلى زيادة أرباح حصة المستثمر في البنك، وأوصت الدراسة بقيام إدارات الشركات بعدم ممارسة تمهيد الدخل لما له من تأثير على الأداء المالي للشركات.

- دراسة (العامري وآخرون، 2016) بعنوان: " المحاسبة الإبداعية في عناصر الميزانية وأثرها على تعظيم الأرباح وزيادة القيمة السوقية للسهم ".

هدفت الدراسة إلى وضع إطار نظري للمحاسبة الإبداعية وممارستها في الشركات العراقية ومعرفة أثرها على موثوقية البيانات، وأثر المحاسبة الإبداعية (إدارة الأرباح) على القيمة السوقية للسهم، وتم اختيار عينة مكونة من (10) مصارف عراقية للفترة ما بين (2011-2015)، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى تعظيم الأرباح، وكذلك تؤثر أساليب المحاسبة الإبداعية على القيمة السوقية للسهم، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين المحاسبة الإبداعية وتعظيم الأرباح، ووجود علاقة طردية ومعنوية بين المحاسبة

الإبداعية والقيمة السوقية للسهم، وأوصت الدراسة بالعمل بأخذ الجوانب الإيجابية في تطبيق المحاسبة الإبداعية التي من شأنها التأثير إيجاباً على جميع الأطراف.

- دراسة (عبد الرحمن وهاشم، 2016) بعنوان: " أثر ممارسة إدارة الأرباح على تقييم الأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم ودوافع وأساليب ممارسة إدارة الأرباح وتأثيرها على تقييم الأداء المالي في المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية في ظل وجود حجم المصرف كمتغير ضابط، وتم قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي من خلال (مؤشرات الربحية، مؤشرات النشاط، وسعر السهم إلى ربحيته)، وتم اختيار عينة مكونة من (23) مصرف مدرج في سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة ما بين (2009-2013)، وتم استخدام نموذج جونز المعدل (Model Jones Modified) 1995 لتقدير قيم الاستحقاق الاختياري لمصارف العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مارست إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة بنسبة (80%)، وأن ذلك أثر بشكل طردي على تقييم الأداء المالي لها من خلال تأثيره على مؤشرات الربحية والنشاط وسعر السهم إلى ربحيته، وأن ممارسة إدارة الأرباح تؤثر في كل من مؤشرات الربحية ومؤشر سعر السهم إلى ربحيته في ظل وجود حجم المصرف كمتغير ضابط، وأوصت الدراسة بتطبيق هذه الدراسة على قطاعات أخرى في سوق الخرطوم للأوراق المالية بهدف تعميم النتائج على باقي القطاعات.

- دراسة نور والعواودة (2017) بعنوان: " إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية:

دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى ممارسة الشركات الأردنية لإدارة الأرباح، ومعرفة مدى تأثير ممارسات إدارة الأرباح على جودة الأرباح المحاسبية المعلن عنها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (20) شركة صناعية أردنية مدرجة في بورصة عمان خلال الفترة ما بين 2005 -2012، تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية، واستخدمت الدراسة جودة الأرباح كمتغير تابع واشتملت المتغيرات المستقلة على إدارة الأرباح بالإضافة لثلاث متغيرات ضابطة هي حجم الشركة ونسبة المديونية ومعدل العائد على الأصول. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض جودة الأرباح لدى الشركات الصناعية الأردنية بشكل عام، ووجود أثر سلبي ودال إحصائياً لممارسات إدارة الأرباح على جودة الأرباح، بينما كان لنسبة المديونية تأثير موجب ذو دلالة إحصائية على جودة الأرباح، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة الشركات باستغلال المرونة فيها للتلاعب بأرباحها، وأوصت بضرورة التطبيق الفاعل لقواعد الحاكمية المؤسسية لجميع الشركات المساهمة العامة في الأردن.

2-2-2 الدراسات باللغة الأجنبية

- دراسة (Oriol et al., 2003) بعنوان:

"Earnings Management in Spain: Some Evidence from Companies

Quoted in Spanish Stock Exchange"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة الشركات الإسبانية لإدارة أرباحها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث اشتملت عينة الدراسة على

(35) شركة مدرجة بالسوق المالي الإسباني، وقد استخدمت بعض العوامل كمؤشرات ممكنة لممارسة إدارة الأرباح، مثل التغيرات في المعايير المحاسبية من سنة إلى أخرى، وتقارير التدقيق المتعلقة بتلك الشركات خلال فترة الدراسة، ووجود تفويضات خاصة بتطبيق بعض المعالجات المحاسبية من غير المتضمنة في النظام الحالي، ووجود نتائج غير عادية ونتائج عادية ونتائج سنوات سابقة في حساب الأرباح والخسائر لهذه السنة. وتوصلت الدراسة إلى قيام بعض الشركات ببعض الممارسات التي من شأنها أن تؤثر على الأرقام الواردة في التقارير المالية، والتي تمثلت في تحميل بعض المصاريف على الاحتياطات بدلا من تحميلها على حساب الربح والخسارة (إطفاء الشهرة، إعادة التقييم)، وعدم الاحتفاظ بمخصصات واحتياطات كافية، بالإضافة إلى تخفيض في الإيرادات نتيجة خسائر مستقبلية، وأوصت الدراسة الشركات بالاحتفاظ بالمخصصات والاحتياطات الكافية، وعدم التلاعب بالمصاريف.

- دراسة (Qiang & Warfield, 2005) بعنوان:

"Equity Incentives and Earnings Management".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في إدارة الأرباح وحوافز الملكية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم إجراء الدراسة على الشركات الأمريكية التي توفرت بياناتها في السوق خلال فترة الدراسة (1993-2000)، حيث افترضت الدراسة بأن المدراء الذين يحصلون على حوافز ملكية عالية أكثر ميلا لبيع حصصهم في المستقبل، الأمر الذي يدفعهم إلى ممارسة إدارة الأرباح لزيادة حصصهم التي سيتم بيعها باستخدام التعويض المبني على الأسهم. وتوصلت الدراسة إلى أن المدراء الذين يحصلون على حوافز ملكية عالية أكثر ميلا لبيع حصصهم في المستقبل، وأكثر ميلا لتقديم تقارير أرباح تتوافق مع أو تفوق تنبؤات المحللين، ووجود دور

لحوافز الملكية في إدارة الأرباح، فالمدراء الذي يمتلكون حوافز ملكية مرتفعة، يستفيدون من إدارة الأرباح في رفع الأسعار لزيادة قيمة حصصهم من الأسهم ليتم بيعها في المستقبل، وأوصت الدراسة المدراء بعدم قيام الإدارات بممارسة إدارة الأرباح فعلى الرغم من النتائج الجيدة التي تحققها على المدى القريب لهم إلا أنها على المدى البعيد قد تضر بمصالح الكثير من الجهات المرتبطة بالشركة مثل المساهمين والدائنون وغيرهم.

- دراسة (Crouch, 2010) بعنوان:

“Creative Accounting: an Empirical Examination”

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى ممارسة المحاسبة الإبداعية في الشركات الأسترالية، ومعرفة فيما إذا كان هناك عمل تجريبي ومحدود يحد من المحاسبة الإبداعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم اختيار عينة مكونة من (71) شركة مساهمة عامة في أستراليا للفترة ما بين 1998-2004، وتم الاعتماد في قياس ممارسة المحاسبة الإبداعية في الشركات الأسترالية على تحليل الرسم البياني الذي يوفر أقوى دليل على أن المحاسبة الإبداعية هي ضمن التقارير المالية، ونموذج جونز (Model Jones) 1991، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الشركات التي تضمنتها عينة الدراسة تضمنت تقاريرها المالية ممارسات للمحاسبة الإبداعية (إدارة الأرباح)، وقد أعطى تحليل الانحدار جونز (Model Jones) مؤشراً ضعيفاً لممارسة المحاسبة الإبداعية للشركات المشمولة في العينة، وأوصت الدراسة بوضع الجهات الخاصة لمراقبة ممارسات المحاسبة الإبداعية بهدف القضاء عليها بشكل كامل.

– دراسة (Hejazi et al. 2012) بعنوان:

“The Impact of Earnings Quality and Income Smoothing on the Performance of Companies Listed in Tehran Stock Exchange”

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر جودة الأرباح وتمهيد الدخل على تقييم أداء الشركات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليل، حيث تم اختيار عينة مكونة من (96) شركة غير مالية مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة ما بين (1999-2003)، وتم استخدام نموذج Eckel (1981) لقياس تمهيد الدخل، وتم استخدام نموذج Sloan (1996) لقياس جودة الأرباح، ووفقاً لهذا الأسلوب عندما يكون التدفقات النقدية التشغيلية أكبر من مبلغ الاستحقاق تكون الشركة لديها جودة أرباح مرتفعة، وفي حال كانت أقل من مبلغ الاستحقاق فيكون لديها جودة أرباح متدنية، كما تم قياس أداء الشركات من خلال الاعتماد على نسبة السعر إلى العائد، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأي من تمهيد الدخل أو جودة الأرباح على أداء الشركات، حيث لم يكن هناك فرق هام تم العثور عليه بين متوسطات الأداء للشركات الممهدة وغير الممهدة، ولم يكن هناك فرق تم العثور عليه أيضاً بين الشركات التي لديها جودة أرباح مرتفعة وجودة أرباح متدنية، وأوصت الدراسة بدراسة عوامل وربطها مع تمهيد الدخل وجودة الأرباح.

– دراسة (Anjum et al., 2012) بعنوان:

“Earnings management and Firms profitability: Evidence from Pakistan”

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الأرباح على ربحية الشركات في الباكستان، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على الشركات المدرجة في بورصة كراتشي، وتكونت عينة الدراسة من (98) شركة مدرجة في بورصة كراتشي خلال الفترة ما بين (2002-2006)، وتم الاعتماد على نموذج جونز المعدل في احتساب المستحقات التقديرية لقياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على ربحية الشركات، وأوصت الدراسة مدراء الشركات والمستثمرين والمحللين بالإطلاع على نتائج الدراسة لما لها من أهمية كبيرة لهم في صنع واتخاذ القرارات والتحليل، ومن خلال تسهيل فهم ضرر إدارة الأرباح على ربحية الشركة.

– دراسة (Gill et al., 2013) بعنوان:

“Earnings management, firm performance, and the value of Indian manufacturing firms”

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة الارباح على الاداء المالي للشركات، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (250) شركة مدرجة في بورصة بومباي في الهند خلال الفترة ما بين (2009-2012)، وتم استخدام نموذج (Kothari et al., 2005) لقياس إدارة الأرباح، كما وتم قياس الاداء المالي للشركات من خلال الاعتماد على (العائد على الاصول، وربحية السهم)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو

دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على الاداء المالي للشركات المقاس بكل من (العائد على الاصول، وربحية السهم)، وأوصت الدراسة بدراسة بإجراء المزيد من الابحاث من اجل توعية المستثمرين وأصحاب المصلحة حول ادارة الارباح.

- دراسة (Umobong And Ironkwe, 2017) بعنوان:

“Creative Accounting Practices and Financial Performance of Firms”

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ممارسات المحاسبة الابداعية على تقييم الاداء المالي للشركات، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (52) شركة صناعية ضمن شركات الاغذية والمشروبات المدرجة في بورصة نيجيريا خلال الفترة ما بين (2008-2015)، وتم استخدام نموذج جونز (Model Jones) 1991 لقياس إدارة الأرباح، كما وتم قياس الاداء المالي للشركات من خلال الاعتماد على (العائد على الاصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على تقييم الاداء المالي للشركات المقاس بكل من (العائد على الاصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم)، وأوصت الدراسة بدراسة ممارسات اخرى مثل تمهيد الدخل وربطها مع إدارة الأرباح لتحقيق من مدى تأثيرها على اداء الشركات.

- دراسة (Mostafa, 2017) بعنوان:

“The impact of earnings management on the value relevance of earnings”

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر إدارة الأرباح على قيمة الأرباح، ودراسة ما إذا كانت ممارسات إدارة الأرباح تقلل من أهمية قيمة في الأرباح، واختبار العلاقة بين الأرباح المعلن عنها

وعوائد الأسهم، وقد تم اختيار عينة مكونة من (50) شركة مدرجة في البورصة المصرية للأوراق المالية للفترة ما بين (2010-2015)، واستُخدم في هذه الدراسة نموذج جونز المعدل في احتساب المستحقات التقديرية لقياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي من خلال التحليل الإحصائي كأداة دراسة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية لاستخدام الشركات لتجميل الأرباح المحاسبية للشركات ذات الأداء التشغيلي المنخفض على عوائد الأسهم أكثر من الشركات ذات الأداء التشغيلي العالي، ومن أهم التوصيات زيادة فاعلية دور لجان التدقيق لتصبح على درجة من الإدراك والوعي للكشف عن عمليات ممارسة إدارة الأرباح.

- دراسة (Rina and Rodiel, 2018) بعنوان:

“Impact of Real Earnings Management on Financial Performance and Firm Value: Evidence from the Philippines”

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة الأرباح على الاداء المالي للشركات، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (36) شركة صناعية ضمن شركات الاغذية والمشروبات المدرجة في بورصة الفلبين خلال الفترة ما بين (2013-2016)، وتم استخدام نموذج جونز المعدل لقياس إدارة الأرباح، كما وتم قياس الاداء المالي للشركات من خلال الاعتماد على (العائد على حقوق الملكية، وربحية السهم، Tobin's Q)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذي دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على الاداء المالي للشركات المقاس بكل من (وربحية السهم، Tobin's Q) في حين تبين عدم وجود اثر لإدارة الأرباح على تقييم الاداء المالي للشركات المقاس بالعائد على حقوق الملكية، وأوصت الدراسة

بدراسة بإجراء المزيد من الابحاث بشأن الأسواق الناشئة التي ينبغي أن تشمل تغطية أوسع، وتشمل جميع الشركات العامة في الفلبين وكافة القطاعات.

2-2-3 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مدى قيام الشركات الأردنية الصناعية بممارسة المحاسبة الإبداعية متمثلة في إدارة الأرباح وتمهيد الدخل، بالإضافة إلى معرفة أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، لذلك فإن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في موضوعها، فقد تناولت دراسة (حمد وأبو نصار، 2013) و(الخوري وشخاترة، 2014) و(الشمري، 2016) تمهيد الدخل فقط، وتناولت دراسة (القثامي، 2010) و(مطر وآخرون، 2011) و(هاتف وآخرون، 2015) إدارة الأرباح، وعلى الرغم من قيام العديد من الدراسات بتناول المحاسبة الإبداعية مثل دراسة (العامري وآخرون، 2016) و(Crouch, 2010) و(Umobong And Ironkwe, 2017) إلا أنها لم تقم أي منها بقياس ممارساتها كما قامت هذه الدراسة بقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال (إدارة الأرباح، وتمهيد الدخل)، حيث لم تقم أي من الدراسات السابقة بقياس تأثير أي من ممارسات المحاسبة الإبداعية المقاسة بكل من (إدارة الأرباح، وتمهيد الدخل) على ربحية السهم بشكل مجتمعة، إذ اكتفت جميع الدراسات بقياس إحدى ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم، في حين قامت الدراسة الحالية بقياس تأثيرهما معاً كممارسات للمحاسبة الإبداعية في ظل وجود المتغيرين الضابطين وهما: حجم الأصول، والعائد على الأصول. كما تمتاز هذه الدراسة عن سابقتها في حدوثها حيث تم إجراؤها في عام 2019 وكانت بياناتها تغطي الفترة ما بين العام 2013 و2017.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3-1 تمهيد

3-2 منهجية الدراسة

3-3 مجتمع وعينة الدراسة

3-4 مصادر جمع البيانات

3-5 متغيرات الدراسة

3-6 أنموذج الدراسة

3-7 الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3-1 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ويحدد مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها، بالإضافة الى استعراض الوسائل التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات وطرق إعدادها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تطبيق هذه الدراسة.

3-2 منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الكمي التحليلي القائم على دراسة اختبارية لواقع البيانات المالية الفعلية المنشورة في القوائم المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة المشمولة في عينة الدراسة لاستخراج البيانات المتعلقة بممارسات المحاسبة الإبداعية وبيان اثرها على ربحية السهم خلال الفترة الزمنية ما بين 2013-2017.

3-3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وقد تبين أن عدد الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان (61) شركة صناعية كما في نهاية عام 2017 كما في موقع بورصة عمان (www.ase.jo)، ولغرض الحصول على بيانات معبرة وذات دلالة، تم الاعتماد على طريقة العينة القصدية من خلال اختيار الشركات التي تتحقق فيها مجموعة من الشروط:

1. أن تكون أسهم الشركة متداولة خلال فترة الدراسة.

2. أن تتوفر لديها جميع البيانات اللازمة لاحتساب متغيرات الدراسة من عام 2013 إلى عام 2017.

وبعد جمع البيانات المتعلقة بنموذج الدراسة تمثلت عينة الدراسة بـ(48) شركة صناعية، حيث تم استبعاد (13) شركة صناعية من مجتمع الدراسة بسبب عدم توفر البيانات اللازمة لاحتساب متغيرات الدراسة طول فترة الدراسة، مثل عدم القدرة على احتساب تمهيد الدخل عندما تكون مبيعات الشركة تساوي صفر مثل شركة المتصدرة للأعمال والمشاريع في سنة 2012 و 2013 و 2016 و 2017.

3-4 مصادر جمع البيانات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها، قام الباحث بجمع البيانات من خلال المصادر الثانوية وذلك بالاعتماد على الكتب والمؤلفات ذات العلاقة بممارسات المحاسبة الإبداعية وربحية السهم والمجلات العلمية والأبحاث المنشورة والدراسات الجامعية والمصادر المختلفة لتغطية الجانب النظري من الدراسة، كما تم الاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالشركات الصناعية والمدرجة أسهمها في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة ما بين 2013-2017 لتغطية الجانب العملي للدراسة.

3-5 متغيرات الدراسة

• **المتغيرات المستقلة:** والمتمثلة بممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تم قياسها من خلال إدارة الأرباح وتمهيد الدخل.

- إدارة الأرباح (Earnings management): وقد تم قياس إدارة الأرباح عن طريق

استخدام نموذج (Kothari et al., 2005) حيث تم تطبيقه في دراسة (Gill et al.,)

(2013)، إذ يعد هذا النموذج نسخة مطوره لنموذج (Jones, 1991) ونموذج (Dechow

et al., 1995) ومصححاً بمعدل العائد على الاصول، ويسمى بمطابقة الأداء، ويتم

حساب المستحقات الاختيارية وفقاً لهذا النموذج من خلال الخطوات التالية:

أولاً: تحديد قيمة المستحقات الكلية:

$$TA_{i,t} = IBEI_{i,t} - OCF$$

حيث أن:

$$TA_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$IBEI_{i,t} = \text{صافي الدخل للشركة } i \text{ بعد الفوائد والضرائب، في السنة } t.$$

$$OCF = \text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

ثانياً: تقدير الميل ($\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$) لحساب المستحقات غير الاختيارية، من خلال

بناء نموذج الانحدار وفقاً (Kothari et al., 2005) كالآتي:

$$TA_{i,t}/A_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 (1/A_{i,t-1}) + \beta_2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + \beta_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \beta_4 (ROA_{i,t} / A_{i,t-1}) + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$$TA_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$A = \text{مجموع الاصول في نهاية السنة.}$$

$$\Delta REV_{i,t} = \text{التغير في إيرادات الشركة } i, \text{ بين العامين } t, \text{ و } t-1.$$

$$\Delta AR_{i,t} = \text{التغير في حسابات المدينين للشركة } i, \text{ بين العامين } t, \text{ و } t-1.$$

$$PPE_{i,t} = \text{حجم العقارات والتجهيزات والممتلكات للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$ROA_{i,t} = \text{العائد على الأصول للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$\epsilon = \text{مقدار الخطأ في معادلة الانحدار.}$$

ثالثاً: تقدير المستحقات غير الاختيارية بتعويض قيم ($\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$) المتوقعة،

والتي تم استخراجها من معادلة الإنحدار السابقة لكل شركة على حدة وخلال كل من

سنوات الدراسة كما يلي:

$$NDA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 (1/A) + \beta_2 (\Delta REVi,t - \Delta ARi,t) + \beta_3 (PPEi,t) + \beta_4 (ROAi,t) + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$$NDA_{i,t} = \text{المستحقات غير الاختيارية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

رابعاً: بعد تقدير المستحقات الكلية، والمستحقات غير الاختيارية لحساب المستحقات

الاختيارية، من خلال:

$$DA_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

حيث أن:

$$DA_{i,t} = \text{المستحقات الاختيارية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$NDA_{i,t} = \text{المستحقات غير الاختيارية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

$$TA_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة } i, \text{ في السنة } t.$$

خامساً: تم قسمة قيمة المستحقات الاختيارية على مجموع الأصول للسنة السابقة، ومن

ثم أخذ القيمة المطلقة لها، وذلك على النحو الآتي:

$$\left| \frac{DA_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right| = \text{إدارة الأرباح}$$

وارتفاع قيمة المستحقات الاختيارية تدل على زيادة ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركة

وانخفاض قيمة المستحقات الاختيارية تدل على انخفاض ممارسة إدارة الأرباح من قبل

الشركة، ولتصنيف شركات عينة الدراسة فيما إذا كانت تمارس إدارة الأرباح؛ تم احتساب

المتوسط الحسابي العام للمستحقات الاختيارية للشركات الصناعية عينة الدراسة، ومن ثم

احتساب المتوسط الحسابي للمستحقات الاختيارية لكل سنة على حدة لكل من شركات عينة

الدراسة، وتكون قاعدة القرار وفقاً لنموذج (Kothari et al., 2005) على النحو الآتي:

1. إذا كانت المستحقات الاختيارية لشركة ما في سنة ما تزيد عن المتوسط العام

للمستحقات الاختيارية لشركات عينة الدراسة في ذات السنة؛ فإن ذلك يدل على ممارسة

الشركة لإدارة الأرباح في تلك السنة. والعكس بالعكس.

2. إذا كان متوسط المستحقات الاختيارية لشركة ما في جميع سنوات الدراسة تزيد عن

قيمة المتوسط العام للمستحقات الاختيارية لشركات عينة الدراسة؛ فإن ذلك يدل على

ممارستها لإدارة الأرباح، والعكس بالعكس.

- ثانياً: تمهيد الدخل (Income Smooth)

يقيس تمهيد الدخل الثبات والاستقرار في الأرباح المحاسبية حيث يقلل من أثر التذبذبات

المستقبلية المؤقتة في الأرباح، وتم قياس تمهيد الدخل في هذه الدراسة من خلال الاعتماد

على نموذج (Eckel, 1981) حيث تم استخدامه في دراسة (حمد وأبو نصار، 2013)

ودراسة (الخوري وشخاترة، 2014) ودراسة (Hejazi et al., 2012)، وذلك لكونه يتسم

بالموضوعية حيث يعتمد على أساس إحصائي يوفر مقياساً بسيطاً وواضحاً لتمهيد الدخل

دون اللجوء لوضع تقديرات للدخل المتوقع للشركة لتجنب احتمال حدوث الأخطاء التي

تصاحب تلك التقديرات، وبناء على هذا النموذج تم قياس تمهيد الدخل من خلال المعادلة

التالية:

$$SB = |(CVI / CVS)|$$

حيث أن:

SB (Income Smothing): وهي القيمة المطلقة لنتيجة المعادلة والتي تمثل تمهيد الدخل للشركة في السنة.

CVI (Covariance of Income): معامل التباين للتغير في صافي الدخل.

CVS (Covariance of Sales): معامل التباين للتغير في المبيعات.

ووفقاً لنموذج (Eckel, 1981) فإنه تم احتساب مستوى تمهيد الدخل لشركات العينة خلال سنوات الدراسة من أجل تصنيف هذه الشركات في كل من سنوات الدراسة، حيث أنه كلما انخفضت قيمة SB يكون ذلك مؤشراً على ارتفاع ممارسة تمهيد الدخل، في حين كلما ارتفعت قيمة SB فيكون ذلك مؤشراً على انخفاض ممارسة تمهيد الدخل، ولتصنيف الشركات فيما إذا كانت ممهدة وغير ممهدة تكون قاعدة القرار على النحو الآتي:

- إذا كانت قيمة معامل التباين للتغير في صافي الدخل أقل من قيمة معامل التباين للتغير في المبيعات للشركة في سنة معينة (أي كانت قيمة SB لشركة ما في سنة ما أقل من واحد)؛ فإن ذلك يدل على ممارستها لتمهيد الدخل في تلك السنة. بينما إذا كانت قيمة معامل التباين للتغير في صافي الدخل أكبر من أو تساوي قيمة معامل التباين للتغير في المبيعات للشركة في سنة معينة (أي كانت قيمة SB لشركة ما في سنة ما أكبر من أو تساوي واحد)؛ فإن ذلك يدل على عدم ممارستها لتمهيد الدخل في تلك السنة.
- إذا كان متوسط قيمة معامل التباين للتغير في صافي دخل الشركة في جميع سنوات الدراسة أقل من متوسط قيمة معامل التباين للتغير في المبيعات للشركة في جميع سنوات الدراسة (أي كان متوسط قيمة SB للشركة في سنوات الدراسة أقل من واحد)؛ فإن ذلك يدل على أن الشركة ممارسة لتمهيد الدخل. بينما إذا كان متوسط قيمة معامل التباين

للتغير في صافي دخل الشركة في جميع سنوات الدراسة أكبر من أو يساوي متوسط قيمة معامل التباين للتغير في المبيعات للشركة في جميع سنوات الدراسة (أي كان متوسط قيمة SB للشركة في سنوات الدراسة أكبر من أو يساوي واحد)؛ فإن ذلك يدل على أن الشركة لا تمارس تمهيد الدخل.

- المتغير التابع: والمتمثل في:

- ربحية السهم (Earnings Per Share): وتقاس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{ربحية السهم} = \frac{\text{إجمالي الدخل الشامل - توزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة القابلة للإطفاء}}{\text{المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة}}$$

- المتغيرات الضابطة:

تم ادخال متغيرين ضابطين اعتماداً على دراسة (عبد الرحمن وهاشم، 2016) ودراسة (نور والعواودة، 2017)، وذلك من أجل ضبط العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وربحية السهم، حيث تم اختيار هذين المتغيرين بهدف الأخذ بعين الاعتبار في نموذج الدراسة الاختلافات الحاصلة بين شركات عينة الدراسة فيما يتعلق بحجم أصولها وعوائد أصولها، حيث يعتبر زيادة حجم الشركة حافزاً لممارسة المحاسبة الإبداعية خاصة عند انخفاض العوائد المتولدة من أصول الشركة (نور والعواودة، 2017).

وتتمثل المتغيرات الضابطة بكل من:

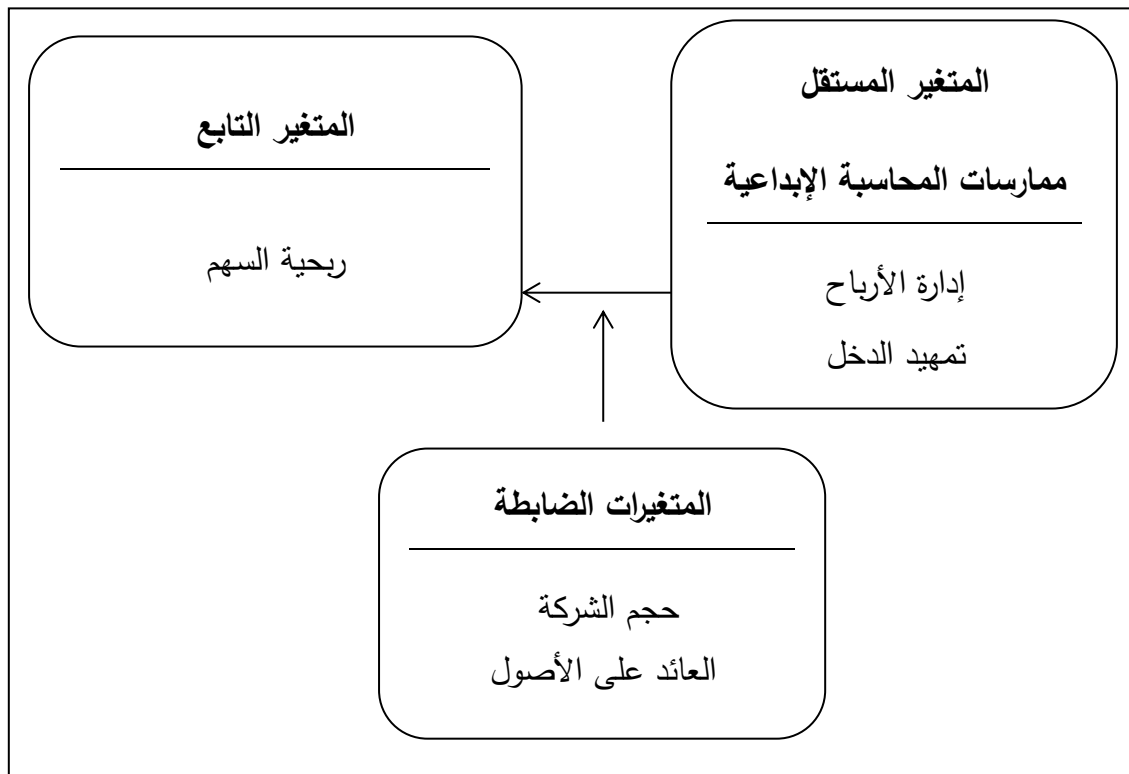
- حجم الشركة (Company size):

وقد تم قياس حجم الشركة في هذه الدراسة من خلال احتساب اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.

- العائد على الأصول (ROA) (Return On Assets): وتقاس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{الربح بعد الضريبة}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}}$$

6-3 أنموذج الدراسة



الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة من اعداد الباحث اعتماداً على دراسة كل من (عبد الرحمن وهاشم، 2016: نور والعاودة، 2017)

طورت هذه الدراسة نموذج لقياس أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية - كمتغير مستقل - على ربحية السهم - كمتغير تابع - كما استخدمت الدراسة مجموعة من المتغيرات الضابطة التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة وبيانها بصورتها الأقرب للواقع.

نموذج الدراسة:

$$EPS = \beta_0 + \beta_1 * EM + \beta_2 * IS + \beta_3 * ROA + \beta_4 * \text{Log}(\text{Size}) + \varepsilon$$

حيث:

EPS = المتغير التابع: ربحية السهم

EM = المتغير المستقل الاول: إدارة الأرباح المعبر عنها بطريقة المستحقات الاختيارية.

IS = المتغير المستقل الثاني: تمهيد الدخل.

ROA = المتغير الضابط الاول: العائد على الأصول.

$\text{Log}(\text{Size})$ = المتغير الضابط الثاني: حجم الشركة والمعبر عنه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي

الأصول.

ε = هامش الخطأ.

7-3 الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، كما تم اعتماد المعالجات الإحصائية الآتية:

(1) تحليل اختبار عدم وجود التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة والضابطة من خلال اختبار

(Multicollinearity Test)، ومصفوفة ارتباط بيرسون الخطي.

- (2) الإحصاء الوصفي متمثلاً بالوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة.
- (3) اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضية الرئيسية الثانية تم الاعتماد على اختبار (One Sample t-test).
- (4) اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة والفرضيات التابعة لها تم الاعتماد تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression)، وذلك من أجل اختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في ظل وجود المتغيرات الضابطة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4-1 تمهيد

4-2 التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

4-2-1 اختبار التوزيع الطبيعي

4-2-2 اختبار التداخل الخطي

4-3 الإحصاءات الوصفية للدراسة ومتغيراتها

4-4 اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1-4 تمهيد

قام الباحث في الفصل السابق باستعراض منهجية الدراسة وما تم الاعتماد عليه من أساليب إحصائية في تحليل البيانات، واستكمالاً لذلك يتناول الفصل الحالي التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة من أجل قياس فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج، حيث سيقوم هذا الفصل بتغطية الجانب العملي لهذه الدراسة من خلال بيان الأثر المتعلق بممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان من خلال قياس صحة النموذج المبحوث في هذه الدراسة واختبار الفرضيات التابعة له.

2-4 التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

وقبل البدء بالتحليل الإحصائي قام الباحث بإزالة القيم المتطرفة (outliers) عبر البرنامج الإحصائي (SPSS) الذي يقوم بتحديد القيم المتطرفة للمتغيرات الكمية وذلك من خلال استخدام اختبار (Mahalanobis) الموجود ضمن تطبيق (explore)، كما هو موضح في ملحق رقم (2)، وللتأكد من سلامة بيانات الدراسة وصلاحيتها لإجراء اختبارات الدراسة كان لا بد من التأكد من توافر مجموعة من الشروط التي تشير إلى صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ومن أهم هذه الشروط اتسام متغيرات الدراسة الكمية بالتوزيع الطبيعي، وحسب (Silverman, 2018) فإن عدم اتباع البيانات لشروط التوزيع الطبيعي يحتم استخدام الاختبارات اللامعلمية في التحليل الإحصائي، كما أنه يجب أيضاً التحقق من التداخل الخطي بين متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة للتأكد من

عدم وجود تشوه داخل نموذج الدراسة بسبب وجود ارتباط مرتفع بين متغيرات الدراسة، كما تم الاعتماد على مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي في تقييم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والضابطة، وفيما يلي عرضاً لكل من الاختبارات:

4-2-1 اختبار التوزيع الطبيعي

تنص نظرية النهاية المركزية (Central Limit Theorem) على وجوب إجراء اختبارات التوزيع الطبيعي للتأكد من تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها، إلا أنه وحسب هذه النظرية فإنه كلما زاد حجم مفردات العينة فإنها تقترب من التوزيع الطبيعي، وازديادها عن 30 مفردة لكل متغير يشير إلى توزيع البيانات بشكل طبيعي وبالتالي عدم الحاجة لإجراء اختبارات التوزيع الطبيعي (Dinov et al., 2008)، وحيث أن عدد المفردات لكل من متغيرات الدراسة الحالية قد زاد عن 30 مفردة فإنه يمكن اعتبار بيانات الدراسة موزعة طبيعياً وبالتالي يمكن الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد في تحديد أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية أسهم الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

4-2-2 اختبار التداخل الخطي

قام الباحث بإجراء اختبار (Multicollinearity Test) للتأكد من صحة نموذج الدراسة وقدرة متغيراته على تفسير ربحية السهم، وذلك من خلال التأكيد على عدم وجود ارتباط مرتفع بين متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة بشكل يجعلها تؤدي إلى وجود آثار سلبية على نموذج الدراسة وبالتالي تقليل قدرته على التفسير والتنبؤ وتعميم نتائجه (Alin, 2010). وفيما يلي عرض نتائج اختبار التداخل الخطي:

الجدول رقم (1) اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test

	Variable	Tolerance	VIF
Independent	Earnings Management (EM)	0.910	1.098
	Income Smoothing (IS)	0.985	1.016
Control	ROA	0.850	1.177
	Log(Size)	0.875	1.143

فيما يتعلق باختبارات التداخل الخطي المعروضة نتائجها في الجدول أعلاه لكل من متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة، فإن معامل تضخم التباين (VIF) يقوم بقياس العلاقات الخطية المتداخلة بين المتغيرات لاستبعادها فوقاً لمعامل تضخم التباين تكون مشكلة التضخم عندما ترتفع قيمته عن 10 وهو ما يتطلب استبعاد بعض المتغيرات، أما معامل التحمل (Tolerance) فهو يقيس أيضاً مدى التداخل الخطي للمتغيرات، وفقاً له تكون مشكلة التداخل الخطي عندما تكون قيمة معامل التحمل أقل من 0.20 (Thompson et al., 2017). وحيث أن أعلى قيمة معامل تضخم التباين في متغيرات الدراسة كانت (1.177) وهي أقل من 10، كما أن أدنى قيمة معامل تحمل (0.850) وهي أعلى من 0.20، وبالتالي يتبين عدم وجود مشكلة تداخل خطي بين أي من متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة.

4-2-3 مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي

قام الباحث بالاعتماد على مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي من أجل تقييم العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة نفسها، ثم فيما بين كل منها وبين المتغيرات الضابطة، كما تم استخراج مقدار القوة التفسيرية بين المتغيرات من خلال احتساب قيمة (R^2) من خلال حاصل (R^*R)، ويبين الجدول أدناه نتائج الاختبار على النحو الآتي:

جدول (2): نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي

Variable	EM	IS	ROA	Log(Size)
EM	1			
IS	-0.069	1		
ROA	-0.259**	-0.05	1	
Log(Size)	-0.160*	-0.05	0.260**	1
* ارتباط هام عند مستوى 0.05.				
** ارتباط هام عند مستوى 0.01.				

بالنظر للبيانات الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (2) يتضح ما يلي:

1. تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة فيما بينها والمتمثلة

لممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت كل من قيمة الدلالة ومعامل الارتباط على

التوالي: ($R = -0.069$, $Sig = 0.306$)، عند مستوى معنوية (0.05)، مما يعني أن

أسلوب إدارة الأرباح ليس له ارتباط ذو دلالة إحصائية مع أسلوب تمهيد الدخل للشركات

الصناعية عينة الدراسة.

2. توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب إدارة الأرباح) وبين كل من المتغيرات

الضابطة، وقد تبين أن معامل الارتباط الأقوى هو الذي يربط (إدارة الأرباح) والمتمثلة

بالمستحقات الاختيارية) مع (العائد على الأصول)، حيث بلغت قيمة الارتباط

($R = -0.259$, $Sig = 0.000$)، عند مستوى معنوية (0.01)، والتي تدل على وجود

ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية مما يعني أن العائد على الأصول للشركات الصناعية يقل

بازدياد ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح وازدياد المستحقات الاختيارية،

إلا أن القدرة التفسيرية لهذا الارتباط ضعيفة لعدم قدرته على تفسير أكثر من (0.067) من

هذه العلاقة، تليها في قوة الارتباط البالغة ($R = -0.160$, $Sig = 0.015$)، عند مستوى

معنوية (0.05)، بين كل من (إدارة الأرباح والمتمثلة بالمستحقات الاختيارية) وبين (حجم الشركة)، والتي تدل على وجود ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية مما يعني أنه كلما ازداد حجم الشركة قلت ممارستها لإدارة الأرباح، ومع ذلك تعد القدرة التفسيرية لهذا الارتباط ضعيفة لعدم قدرته على تفسير أكثر من (0.025) من هذه العلاقة.

3. كما وتبين عدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (اسلوب تمهيد الدخل) وبين المتغيرات الضابطة.

4. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الضابطة، حيث بلغت كل من قيمة الدلالة ومعامل الارتباط على التوالي: ($R = 0.260$, $Sig = 0.000$)، عند مستوى معنوية (0.01)، والتي تدل على وجود ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية مما يعني أن العائد على الأصول للشركات الصناعية يزداد بازدياد حجم الشركة، إلا أن القدرة التفسيرية لهذا الارتباط ضعيفة لعدم قدرته على تفسير أكثر من (0.068) من هذه العلاقة.

5. كما وتظهر نتائج تحليل اختبار مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي عن عدم وجود ارتباط أعلى من (70%) بين متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة، مما يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط عالي بين متغيرات الدراسة المستقلة (Cohen et al., 2014)، وتساند هذه النتيجة ما تم التوصل اليه مسبقاً من خلال اختبار التداخل الخطي.

3-4 الإحصاءات الوصفية للدراسة ومتغيراتها

بعد جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة (إدارة الأرباح، وتمهيد الدخل) ومتغير الدراسة التابع (ربحية السهم) والمتغيرات الضابطة (حجم الشركة، والعائد على الأصول) من التقارير المالية

السنوية لشركات عينة الدراسة (أنظر الملحق رقم 1)، تم إجراء اختبارات التحليلي الوصفي لها، وفيما يلي نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع والمتغيرات الضابطة:

الجدول رقم (3) نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع والمتغيرات الضابطة

	Observation	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
EPS	235	-0.5140	1.5739	0.0809	0.3097
Size	235	320140	1016122000	55254959	140246407
ROA%	230	-27.3153	26.1783	0.8284	8.4493

يعرض الجدول رقم (3) التحليل الوصفي للمتغير التابع (ربحية السهم (EPS)) والمتغيرات الضابطة (حجم الشركة المقاس بحجم الأصول، والعائد على الأصول)، وبالإطلاع على مجاميع المشاهدات المعروضة في الجدول أعلاه يتضح أنه تم استثناء القيم التي كانت شاذة، حيث تم استبعاد 5 قيم من متغير ربحية السهم، وتم استبعاد 5 قيم من متغير حجم الشركة، كما تم استبعاد 10 قيم من متغير العائد على الأصول، وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (2). ويلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لربحية السهم قد بلغ (0.0809) وهي تدل على أن عينة الدراسة تحقق بالمتوسط أرباحاً تعود على حملة أسهمها، إلا أن أدنى قيمة البالغة (-0.5140) والتي تعود لشركة العامة للتعدين في عام 2016 فتدل على تحقيق الشركة لخسائر، وبالمقارنة مع أعلى قيمة البالغة (1.5739) والتي تعود لشركة البوتاس العربية في عام 2015، فإن الفرق بينهما يدل على وجود تشتت، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.3097). وبالنسبة لحجم الشركات فيلاحظ أن متوسط حجم أصول الشركات عينة الدراسة (55,254,959) دينار أردني، كما بلغ أعلى حجم أصول (1,016,122,000) دينار أردني والذي يعود لشركة البوتاس العربية في عام 2015 في حين بلغ أدنى حجم أصول (320,140) دينار أردني والذي يعود لشركة العامة للتعدين في عام 2017، وهو ما يدل على وجود فروقات كبيرة في قيم أصول شركات العينة الأمر الذي

يبير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة وهي (140,246,407) لذلك قام الباحث باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركات من أجل تقليل الاختلاف والتشتت في هذا المتغير ولينوافق مع متغيرات الدراسة الأخرى، حيث اللوغاريتم الطبيعي بتقليل الأرقام الضخمة من تحويلها إلى نسب لتتماشى مع المتغيرات الأخرى. أما معدل العائد على الأصول فكان وسطه الحسابي (0.8284) وهي تدل على أن عينة الدراسة تحقق بالمتوسط أرباحاً تعود على أصولها، وأدنى قيمة للعائد على الأصول البالغة (-27.3153) والتي تعود للشركة الدولية لصناعات السيليكا في عام 2016 تدل على تحقيق الشركة لخسائر في ذلك العام، وبالمقارنة مع أعلى قيمة البالغة (26.1783) والتي تعود لشركة فيلادلفيا لصناعة الأدوية في عام 2015، فإن الفرق يدل على وجود تشتت، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (8.4493).

كما تم إجراء التحليل الوصفي لمتغير الدراسة المستقل الأول وهو إدارة الأرباح والذي تم قياسه من خلال نموذج (Kothari et al., 2005)، ويعرض الجدول التالي نتائج التحليل الوصفي لإدارة الأرباح كما يلي:

الجدول رقم (4) نتائج التحليل الوصفي لممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح

	Observation	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
2013	47	0.0002	0.1942	0.0671	0.0527
2014	46	0.0011	0.2398	0.0659	0.0492
2015	48	0.0003	0.2547	0.0916	0.0673
2016	46	0.0007	0.2859	0.0726	0.0686
2017	48	0.0013	0.2721	0.0759	0.0703
All Years	235	0.0002	0.2859	0.0747	0.0625
المتوسط العام للمستحقات الاختيارية لقطاع الصناعة خلال سنوات الدراسة: 0.0618					
مجموع الشركات التي تمارس إدارة الأرباح: 31 شركة					
مجموع الشركات التي لا تمارس إدارة الأرباح: 17 شركة					

يتضح من الجدول (4) واستناداً لما هو معروض في ملحق رقم (1) مخرجات التحليل الوصفي لمستويات إدارة الأرباح والتي تم قياسها بالمستحقات الاختيارية، ويلاحظ أنه في عام (2013) كان أقل مستوى إدارة أرباح ويعود للشركة العربية للصناعات الكهربائية والتي بلغت مستحققاتها الاختيارية (0.0002) أما أعلى مستوى إدارة أرباح فكان في عام (2016) ويعود للشركة الوطنية لصناعة الصلب والتي بلغت مستحققاتها الاختيارية (0.2859)، كما يتبين من الجدول أعلاه أن متوسطات المستحقات الاختيارية لكل من الأعوام 2013 و 2014 و 2016 لم تتجاوز متوسط المستحقات الاختيارية لجميع السنوات وهو (0.0747)، وهو ما يدل على عدم وجود ممارسات لإدارة الأرباح في هذه السنوات مقارنة بالمتوسط العام لجميع السنوات، أما في السنوات الأخرى وهي 2015 و 2017 فقد ارتفعت مستحققاتها الاختيارية عن المتوسط العام، وهو ما يدل على وجود ممارسات لإدارة الأرباح في هذه السنوات مقارنة بالمتوسط العام لجميع السنوات، وبالنظر إلى قيمة الانحراف المعياري للسنوات ككل الذي بلغ (0.0625) فيشير إلى مدى تشتت القيم عن الوسط الحسابي لها.

كما وبالتدقيق في الجدول رقم (4) واستناداً لما هو معروض في الملحق رقم (1)، يتبين أن 17 شركة منها شركة الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية، والشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية لم يتجاوز متوسط مستحققاتها الاختيارية في فترة الدراسة عن المتوسط العام للمستحقات الاختيارية لقطاع الصناعة خلال سنوات الدراسة (Benshmark) البالغ (0.0618)، ومن جهة أخرى يتبين أن 31 شركة منها الشركة العربية للصناعات الكهربائية، وشركة القدس للصناعات الخرسانية ارتفع متوسط مستحققاتها الاختيارية في فترة الدراسة عن نفس المتوسط العام لقطاع الصناعة (Benshmark)، وبمعنى آخر فإن هناك 64.6% من الشركات المشمولة في عينة الدراسة

تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في الفترة التي تشملها الدراسة، في حين أن 34.4% منها لا تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في الفترة التي تشملها الدراسة. كما تم إجراء التحليل الوصفي لمتغير الدراسة المستقل الثاني وهو تمهيد الدخل والذي تم قياسه من خلال نموذج (Eckel, 1981)، ويعرض الجدول التالي نتائج التحليل الوصفي لتمهيد الدخل كما يلي:

الجدول رقم (5) نتائج التحليل الوصفي لممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل

	Observation	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
2013	48	0.0001	36.5869	1.4556	5.3393
2014	46	0.0036	44.7860	1.8936	6.7329
2015	48	0.0002	57.1478	2.5523	8.6422
2016	44	0.0000	39.4142	3.0159	8.7109
2017	44	0.0004	30.3145	3.0632	6.8084
All Years	230	0.0000	57.1478	2.3781	7.3103
مجموع الشركات التي تمارس تمهيد الدخل: 22 شركة					
مجموع الشركات التي لا تمارس تمهيد الدخل: 26 شركة					

يتضح من الجدول (5) مخرجات التحليل الوصفي لمستويات تمهيد الدخل، وحيث أنه كلما انخفضت قيمة SB يكون ذلك مؤشراً على ارتفاع ممارسة تمهيد الدخل، في حين كلما ارتفعت قيمة SB فيكون ذلك مؤشراً على انخفاض ممارسة تمهيد الدخل؛ فيلاحظ أنه في عام (2016) كان أقل مستوى تمهيد دخل ويعود للشركة الوطنية لصناعة الصلب والتي بلغت قيمة SB لديها حسب نموذج (Eckel, 1981) (57.1478) والتي تعني أن تباين الدخل أكبر من تباين المبيعات، أما أعلى مستوى تمهيد دخل فكان في عام (2015) ويعود لشركة مصانع الزيوت النباتية الأردنية والتي بلغت قيمة SB لديها تقريباً (0.0000) والتي تعني أن تباين الدخل أقل من تباين المبيعات، أما المتوسط العام لجميع شركات العينة خلال سنوات الدراسة فقد بلغ (2.3781) وهو يدل على أن شركات العينة بالمتوسط لا تمارس تمهيد الدخل، وتشير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة البالغة

(7.3103) إلى وجود تشتت في القيم عن وسطها الحسابي، ويعود هذا التشتت المرتفع إلى

اختلاف ممارسة تمهيد الدخل من الشركة خلال سنوات الدراسة ومن شركة لأخرى (أنظر للملحق

رقم 1) الأمر الذي حقق ارتفاع كبير في نسبة تشتت البيانات.

كما وبالتدقيق في الجدول رقم (5) واستناداً لما هو معروض في الملحق رقم (3)، يتبين أن 26

شركة منها شركة الموارد الصناعية الأردنية والشركة الاردنية لصناعة الأنابيب، كان متوسط قيمة

معامل التباين للتغير في صافي دخلها خلال سنوات الدراسة أكبر من أو تساوي قيمة معامل

التباين للتغير في مبيعاتها خلال سنوات الدراسة (أي كان متوسط قيمة SB لديها خلال سنوات

الدراسة أكبر من أو تساوي واحد) وهو ما يدل على عدم ممارستها لتمهيد الدخل. ومن جهة أخرى

يتبين أن 22 شركة منها الشركة العربية للصناعات الكهربائية، وشركة الباطون الجاهز والتوريدات

الانشائية كان متوسط قيمة معامل التباين للتغير في صافي دخلها خلال سنوات الدراسة أقل من

متوسط قيمة معامل التباين للتغير في مبيعاتها خلال سنوات الدراسة (أي كان متوسط قيمة SB

لديها خلال سنوات الدراسة أقل من واحد)؛ وهو ما يدل على أنها تمارس تمهيد الدخل. وبمعنى

آخر فإن هناك 45.8% من الشركات المشمولة في عينة الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية من

خلال تمهيد الدخل في الفترة التي تشملها الدراسة، في حين أن 54.2% منها لا تمارس المحاسبة

الإبداعية من خلال تمهيد الدخل في الفترة التي تشملها الدراسة.

على ضوء ما سبق من مخرجات التحليل الوصفي المتعلق بكل من ممارسات المحاسبة الإبداعية

(إدارة الأرباح وتمهيد الدخل)، وحيث تبين ممارسة إدارة الأرباح بنسبة 64.6% في حين تبين

ممارسة تمهيد الدخل بنسبة 45.8%، وعليه يلاحظ أن أسلوب إدارة الأرباح هو الأكثر استخداماً

في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان في حين أن تمهيد الدخل هو الأقل استخداماً.

4-4 اختبار فرضيات الدراسة

ولأجل اثبات أو نفي ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة

عمان تم الاعتماد على اختبار T للعينة الواحدة (*One Sample T- Test*).

الفرضية الرئيسية الأولى: لا تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح.

وبالاستدلال بقيمة (μ) يمكن الحكم على قبول أو رفض فرضيات الدراسة على النحو التالي:

$$H_0: \mu \geq 0.0618$$

حيث تشير (0.0618) إلى المتوسط العام للمستحقات الاختيارية لقطاع الصناعة خلال سنوات الدراسة (Benchmark)، وكما تشير μ إلى الوسط الحسابي للمستحقات الاختيارية لعينة الدراسة، وتعتمد الدراسة الحالية على تحديد وجود ممارسات عند مستوى دلالة إحصائية إذا كان الفرق بين المتوسطين موجباً عند ($\text{Sig. } t_{(n-1)} \leq 0.05$)، أما في حال كان الفرق بين المتوسطين سالباً عند ($\text{Sig. } t_{(n-1)} \leq 0.05$) فإن ذلك يشير إلى عدم ممارسة شركات العينة لإدارة الأرباح، كما في الجدول التالي:

جدول (6) نتائج اختبار ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح

<i>Reject Ho</i>	<i>Mean</i>	<i>S -Diviation</i>	<i>T - Distribution Table</i>	<i>T - Statistics</i>	<i>df</i>
	0.0747	0.0625	1.9719	3.1672	234
	<i>Mean Difference = 0.0129</i>			<i>Sig. t(n-1) = 0.000</i>	

يعرض الجدول رقم (6) نتائج تحليل اختبار *One Sample T-Test* فيما يتعلق بممارسات الشركات الصناعية المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي قد بلغ (0.0747) وهو أكبر من متوسط المقياس الافتراضي ($\mu \geq 0.0618$) والذي تم وضعه من قبل الدراسة بالإستناد الى المتوسط العام للمستحقات الاختيارية لقطاع الصناعة.

وأثبتت نتائج اختبار *One Sample T-Test* وجود اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي (0.0747) ومتوسط المقياس الافتراضي ($\mu=0.0618$)، حيث بلغت قيمة الفرق (Mean Difference = 0.0129)، وحيث أن نتيجة الفرق هي موجبة الأمر الذي يدل على ممارسة شركات العينة لإدارة الأرباح، وبالإطلاع على قيمة المعنوية ($\text{Sig. } t(n-1)$) والتي هي اقل من (0.05)، حيث بلغت قيمتها (0.000) الأمر الذي يؤكد على وجود دلالة معنوية لممارسة شركات العينة لإدارة الأرباح، وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسية الاولى وقبول الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل.

وبالاستدلال بقيمة (μ) يمكن الحكم على قبول أو رفض فرضيات الدراسة على النحو التالي:

$$H_0: \mu \leq 1$$

حيث تشير (SB=1) إلى مساواة قيمة معامل التباين للتغير في صافي الدخل مع قيمة معامل التباين للتغير في المبيعات (Eckel, 1981)، وكما تشير μ إلى الوسط الحسابي لتمهيد الدخل

لعينة الدراسة، وتعتمد الدراسة الحالية على تحديد وجود ممارسات عند مستوى دلالة إحصائية إذا كان الفرق بين المتوسطين سالباً عند $(\text{Sig. } t_{(n-1)} \leq 0.05)$ ، أما في حال كانت قيمة الفرق بين المتوسطين موجبة عند $(\text{Sig. } t_{(n-1)} \leq 0.05)$ فإن ذلك يشير إلى عدم ممارسة شركات العينة لتمهيد الدخل، كما في الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل

<i>Reject Ho</i>	<i>Mean</i>	<i>S -Diviation</i>	<i>T - Distribution Table</i>	<i>T - Statistics</i>	<i>df</i>
	2.3781	7.3103	1.9719	2.8589	229
	<i>Mean Difference = 1.3781</i>			<i>Sig. t(n-1) = 0.005</i>	

يعرض الجدول رقم (7) نتائج تحليل اختبار *One Sample T-Test* فيما يتعلق بممارسات الشركات الصناعية المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل ، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي قد بلغ (2.3781) وهو أكبر من متوسط المقياس الافتراضي ($\mu \geq 1$) والذي تم وضعه من قبل الدراسة بالإستاد الى (Eckel, 1981).

وأثبتت نتائج اختبار *One Sample T-Test* وجود اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي (2.3781) ومتوسط المقياس الافتراضي ($\mu=1$)، حيث بلغت قيمة الفرق (Mean Difference = 1.3781)، وحيث أن نتيجة الفرق هي موجبة الأمر الذي يدل على عدم ممارسة شركات العينة لتمهيد الدخل، وبالإطلاع على قيمة المعنوية ($\text{Sig. } t_{(n-1)}$) والتي هي أقل من (0.05)، حيث بلغت قيمتها (0.005) الامر الذي يؤكد على وجود دلالة معنوية لعدم ممارسة شركات العينة لتمهيد الدخل، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية العدمية

الرئيسية الثانية، وعليه يمكن القول أن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لا تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ولغرض اثبات أو نفي الفرضية العدمية الرئيسية الثالثة تم الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد، حيث تم الاعتماد على قيمة (*Sig F*) لمعرفة مدى ملائمة نموذج الدراسة في تمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في ظل وجود المتغيرات الضابطة، وتشير قاعدة القرار إلى أنه يتم قبول النموذج ورفض الفرضية العدمية عندما تكون قيمة (*Sig F*) أقل من 0.05. وتم الاعتماد على قيمة *Coefficient* لمعرفة أثر كل من ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم كل على حده، حيث تنص قاعدة القرار على أنه يكون هناك أثر ذو دلالة إحصائية عندما تقل قيمة المعنوية (*Sig T*) عن (5%)، وللاشارة إلى مدى دقة تفسير ممارسات المحاسبة الإبداعية لربحية السهم في الشركات الصناعية في ظل وجود المتغيرات الضابطة تم الاعتماد على معامل التحديد المعدل *Adjusted R Square*.

نموذج الدراسة

$$EPS = \beta_0 + \beta_1 * EM + \beta_2 * IS + \beta_3 * ROA + \beta_4 * \text{Log}(\text{Size}) + \varepsilon$$

تم تصميم نموذج الدراسة لفحص تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية والمقاسة بواسطة: أسلوب إدارة الأرباح، واسلوب تمهيد الدخل على ربحية السهم للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، في ظل وجود كل من (العائد على الأصول، وحجم الشركة والمقاس من خلال اللوغاريتم الطبيعي

لحجم الاصول) كمتغيرات ضابطة، ويوضح الجدول (8) أدناه نتائج اختبار الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة:

جدول (8) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة

Variable	T-Statistic	Prob.(Sig. T)	Coefficient	Std. Error	β
Constant	-6.489	0.000	-----	0.189	-1.226
EM	-2.552	0.011	-0.116	0.198	-0.506
IS	1.370	0.172	0.060	0.002	0.002
ROA	13.916	0.000	0.655	0.002	0.021
Log(Size)	6.599	0.000	0.306	0.011	0.072
Adjusted R-square	0.605				
R-squared	0.612				
R	0.782				
Prob(Sig. F-statistic)	0.000				
F-statistic	81.307				
S.E. of regression	0.169				

يبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار نموذج الدراسة من خلال الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية مجتمعة (اسلوب ادارة الارباح، واسلوب تمهيد الدخل) وبيان أثرها على المتغير التابع (ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (81.307) وهي دالة عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى تمتع النموذج الدراسة المقترح بالملاءمة والقوة التفسيرية، كما بينت نتائج تحليل الانحدار أن قيمة (Prob(Sig. F-statistic)) والبالغة (0.000)، أقل من مستوى معنوية الاختبار وهي (5%)، لذا يتوجب رفض الفرضية العدمية الرئيسية الثالثة وقبول الفرضية البديلة، وبما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

كما وبيّنت النتائج تحليل الانحدار أن قيمة التحديد المعدل (Adjusted R-square) قد بلغت (0.605) وهي تعني أن حوالي 60.5% فقط من التقلبات التي تحدث في ربحية السهم للشركات الصناعية يمكن تفسيره بالتغيرات التي تحدث في ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية والمتمثلة بأسلوب إدارة الأرباح فقط في ظل وجود المتغيرات والمتمثلة بكل من (العائد على الأصول، وحجم الشركة والمقاس من خلال اللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول)، ولا بد من التنويه أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) تتراوح بين 0-1، وفي حال ازدادت قيمتها عن 40%؛ فإنه يمكن الاعتماد على بناء معادلة رياضية للتنبؤ والتفسير بربحية السهم للشركات وعليه يمكن الحكم على قيمة معامل التحديد في هذا النموذج بالقوة في عملية التنبؤ والتفسير، كما أن الانخفاض النسبي لقيمة معامل التحديد المعدل والبالغة (0.395) تشير إلى وجود عوامل أخرى قد يكون لها أثر على ربحية السهم لم يتم إدراجها في نموذج الدراسة.

ولغرض تحديد أثر كل من أساليب المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان على مدى فقد تم الاعتماد على مخرجات اختبار الانحدار المتعدد كما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى (HO3-1): والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة الدلالة المعنوية (Prob.(Sig.T)) قد بلغت (0.011)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة في حال قلت قيمة الدلالة المعنوية (Prob.(Sig.T)) عن (5%)، وبالتالي فإن إدارة الأرباح تؤثر على ربحية السهم

للشركات، وبناءً على ذلك يتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. كما وبالإطلاع على قيمة المعامل Coefficient التي بلغت (-0.116) فإنها تدل على وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح في تحديد ربحية السهم للشركات، أي أنه كلما قامت الشركات بإدارة أرباحها كلما أدى ذلك إلى التقليل من ربحية السهم. وهو ما يشير إلى أن إدارة الأرباح تأتي في المرتبة الأولى من بين ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تناولتها الدراسة في هذا النموذج من حيث التأثير على ربحية السهم في الشركات الصناعية.

• **الفرضية الفرعية الثانية (H03-2): والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.**

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة الدلالة المعنوية (Prob.(Sig.T)) قد بلغت (0.172)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة في حال زادت قيمة الدلالة المعنوية (Prob.(Sig.T)) عن (5%)، وبالتالي فإن تمهيد الدخل لا يؤثر في ربحية السهم للشركات، وبناءً على ذلك يتبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وبمراعاة قيمة ثابت النموذج Constant والبالغة (-1.226) تم صياغة معادلة الانحدار الخطي المتدرج والتي تمثل نموذج التنبؤ بتحديد ربحية أسهم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية فيما لو تم اعتماد ممارسات المحاسبة الإبداعية المتمثلة بكل من (إدارة الأرباح وتمهيد الدخل)، في ظل وجود المتغيرات الضابطة، كدالة لهذا التنبؤ بالشكل الرياضي التالي:

$$EPS = -1.226 + -0.506*EM + 0.002*IS + 0.021*ROA + 0.072* \text{Log(Size)} + \varepsilon$$

حيث:

EPS = المتغير التابع: ربحية السهم

EM = المتغير المستقل الاول: إدارة الأرباح المعبر عنها بطريقة المستحقات الاختيارية.

IS = المتغير المستقل الثاني: تمهيد الدخل.

ROA = المتغير الضابط الاول: العائد على الأصول.

$Log(Size)$ = المتغير الضابط الثاني: حجم الشركة والمعبر عنه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي

الأصول.

ϵ = هامش الخطأ.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1-5 نتائج الدراسة

2-5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5-1 نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

1- تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح، حيث بينت نتائج الدراسة أن 64.6% من الشركات المشمولة في عينة الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح وذلك حسب نموذج (Kothari et al., 2005)، وتشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة القثامي (2010) ودراسة هاتف وآخرون (2015) ودراسة عبد الرحمن وهاشم (2016) ودراسة Oriol et al., (2003) .

2- لا تمارس الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل، مع أن تصنيف نتائج الدراسة المعروضة في الملحق رقم (3) بينت أن 45.8% من الشركات المشمولة في عينة الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال تمهيد الدخل في الفترة التي تشملها الدراسة وذلك حسب نموذج (Eckel, 1981)، حيث ان اختبار One Sample t-test قد بين عدم وجود عد وجود ممارسة للشركات وذلك عند مقارنة تمهيد الدخل في كل الشركات مع المتوسط الافتراضي حسب نموذج (Eckel, 1981) والذي تبلغ قيمته (1)، وتشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة حمد وأبو نصار (2013) في حين تعارضت مع دراسة الخوري وشخاترة (2014) حيث تم تطبيقها على قطاع الخدمات الأردني.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما دراسة كل من العامري وآخرون (2016) و Umobong & Ironkwe (2017).

4- يوجد أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وحسب ما يرى الباحث تعود هذه النتيجة إلى السمعة السيئة التي تلحق الشركة عند اكتشاف ممارستها لإدارة الأرباح وهو ما يتبعه تدني ثقة المستثمرين والأطراف ذوي العلاقة بتقاريرها المالية التي تعلن عنها، الأمر الذي يؤدي إلى الانعكاس بشكل سلبي على مستواها التنافسي ومن ثم أدائها المالي وربحيته، كما يرجع أيضاً للأهمية الكبيرة لربحية السهم التي تعتبر محط اهتمام أصحاب المصالح والمستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، مما قد يدفع إدارات هذه الشركات لممارسة إدارة الأرباح في سبيل الحصول على الأرقام المطلوبة من الأرباح التي يمكنهم الإعلان عنها بشكل يجذب المزيد من الاستثمارات ويحافظ على المستثمرين الحاليين. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما دراسة كل من هاتف وآخرون (2015) و عبد الرحمن وهاشم (2016) و Anjum et al. (2012) و Gill et al. (2013) و Umobong & Ironkwe (2017) و Rina & Rodiel (2018)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة Mostafa (2017) التي تم تطبيقها على البورصة المصرية.

5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. حيث بينت نتائج التحليل أن قيمة SB التي تم استخراجها حسب نموذج (Eckel, 1981) لها أثر إيجابي على ربحية السهم إلا أن هذا الأثر لم يصل إلى

مستوى الدلالة الإحصائية، وهو ما يعني أن تمهيد الدخل له أثر ليس ذو دلالة إحصائية على ربحية السهم، وقد يعود السبب في عدم وجود الأثر إلى ما تم التوصل إليه في النتيجة الثانية في عدم وجود مستوى ممارسة ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل من قبل شركات العينة الأمر الذي يعكس وجود عوامل أخرى قامت بتشتيت هذا الأثر. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما دراسة كل من Hejazi et al. (2012)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الشمري (2016) حيث تم تطبيقها فقط على بنك الإسكان.

5-2 توصيات الدراسة

على ضوء ما تم التوصل له من نتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

1. على ضوء التوصل لوجود أثر لإدارة الأرباح فقط من بين ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم، توصي الدراسة ببحث إدارات الشركات الصناعية الأردنية على استخدام نماذج قياس إدارة الأرباح في قياس مستوى ممارسة المحاسبة الإبداعية، وتوصية المدققين الخارجيين بإظهار نسبة قياس إدارة الأرباح في التقارير المالية لما لها من أثر هام على ربحية السهم.
2. بناءً على ما تم التوصل إليه من ممارسة الشركات الصناعية الأردنية المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح، توصي الدراسة الهيئات المهنية والجهات المختصة بسن العقوبات الرادعة على كل من يقوم بممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح بغية تضليل الأرقام المالية والتلاعب، وفرض أسس وقواعد تلغي أو تحدّ من استخدام بعض السياسات المحاسبية، وذلك بسبب دورها السلبي على صحة القرارات التي يتم اتخاذها من قبل الكثير من الأطراف التي تعتمد على هذه الأرقام.
3. حيث تم التوصل إلى وجود أثر للمحاسبة الإبداعية على ربحية السهم، توصي الدراسة بزيادة توعية إدارات الشركات وأقسام الرقابة الداخلية والموظفين الذين لهم علاقة بالقوائم المالية التي يتم إصدارها بممارسات المحاسبة الإبداعية وأهمية توفر الشفافية والموثوقية في القوائم المالية، وتحفيزهم على الاهتمام بجودة المعلومات التي يتم التقرير عنها وعدم السماح بتحريفها أو التلاعب بها.
4. كما توصي الدراسة تفعيل الالتزام بالسلوك المهني في مهنة المحاسبة، وأن يتم تأسيس لجنة تختص بالأخلاق المهنية يتمحور جوهر عملها في إنشاء قاعدة سلوكية تلزم المحاسبين بها

وتوجب عليهم اتباعها، وأن تقوم لجان المراجعة والمدققين بإجراء الاختبارات اللازمة بشكل دوري للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية المتمثلة بإدارة الأرباح في حال وجودها.

5. إعادة إجراء هذه الدراسة من خلال تطبيقها على قطاعات أخرى بهدف الحصول على نتائج

شاملة حول أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على ربحية السهم في الشركات الأردنية.

6. إجراء دراسات أخرى حول موضوع الدراسة تقيس أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على عوامل

أخرى مثل القيمة السوقية للسهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- (1) ابراهيم، الهادي آدم محمد (2010)، دراسة مدى إتباع الشركات السودانية لسياسة تمهيد الدخل: دراسة تطبيقية، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، المجلد 11، العدد (1)، ص ص 11-70.
- (2) ابراهيم، زيدان (2006)، السلوك الاخلاقي للإدارة عند قياس الدخل المحاسبي بمنظمات الاعمال: دراسة اختبارية، معهد الادارة العامة، *مجلة الادارة العامة*، المجلد 43، العدد 1، ص ص 147-187.
- (3) أبو المكارم، وصفي (2002)، دراسات متقدمة في المحاسبة، الطبعة الثانية، دار الجامعة الجديدة، مصر.
- (4) أبو زعيتر، باسل (2016) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين (2000-2014)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- (5) أبو عجيلة، عماد، وحمدان، علام (2013). أثر جودة التدقيق في الحد من إدارة الأرباح: دليل من الأردن، *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، المجلد 17، العدد (2)، ص ص 76-126.

- (6) أبو هلال، مروان محمد (2010)، بناء نموذج للحد من ظاهرة سلوك تمهيد الدخل في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية مقارنة مع نموذج ماليزيا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، عمان.
- (7) الآغا، عماد سليم (2011). المحاسبة الإبداعية، *مجلة مال وأعمال*، المجلد 2، العدد (2)، ص ص 1-27.
- (8) برقاي، وفاء (2013)، إدارة الموارد البشرية: المفهوم والوظائف والاستراتيجيات، الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- (9) بن محمد، أنفال (2017). دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة لآراء عينة من المراجعين الداخليين والخارجيين بولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- (10) بن محمد، أنفال (2017). دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة لآراء عينة من المراجعين الداخليين والخارجيين بولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- (11) البياتي، فارس (2016) محاسبة الأداء المالي في تنمية المؤسسات والموارد البشرية، دار أيلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (12) البياري، هشام فاروق (2012)، مدى فاعلية لجان المراجعة وكفاية مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية، *المجلة العلمية لكلية التجارة*، المجلد 53، العدد 1، ص ص 65-83.

(13) التميمي، عباس حميد، والساعدي، حكيم حمود (2014)، إدارة الأرباح: عوامل نشأتها وأساليبها وسبل الحد منها، الطبعة الأولى، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

(14) جريرة، طلال سليمان، والبشتاوي، سليمان حسين، والحياصات، حمدان محمد (2015). أثر الآليات المحاسبية للحوكمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من وجهتي نظر الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن ومدققي الحسابات الخارجيين، *المجلة الأردنية لإدارة الأعمال*، المجلد 11، العدد 2، ص ص 317-347.

(15) الجسار، عايض فلاح (2014). ملائمة محاسبة القيمة العادلة لقرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

(16) حمادة، رشا، (2010)، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 2، ص ص 87-118.

(17) حمد، آمنة، وأبو نصار، محمد (2013) أثر تمهيد الدخل على العوائد السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، *مجلة دراسات العلوم الإدارية*، المجلد 40، العدد، 2، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

(18) حميدات، محمد محمود أحمد (2013). استدلال مستخدمي المعلومات المالية إلى ممارسات إدارة الأرباح من خلال مقاييس الأداء المالية والمحاسبية وبنية الملكية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن

- 19) الخراشفة، خالد (2014)، أثر إدارة الأرباح على عوائد الاسهم: دراسة حالة الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- 20) خليل، محمد أحمد إبراهيم (2011). القياس المحاسبي لممارسة إدارة الأرباح بمنظمات الأعمال وسبل معالجتها: دراسة نظرية تطبيقية، *مجلة الإدارة العامة*، المجلد 53، العدد 12، ص ص 53-105.
- 21) الخوري، عبيد فايز، وشخاترة، محمد زياد (2014)، مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 10، العدد 4، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- 22) داوود، عبد اللطيف (2006). العوامل المؤثرة على السيولة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 23) رضا، سامح محمد رياض (2010). اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، الطبعة الأولى، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.
- 24) الزبيدي، حمزة (2014) "اساسيات الادارة المالية" الطبعة الثانية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 25) السهلي، محمد (2006)، إدارة البح في الشركات السعودية، *نورية الإدارة العامة*، المجلد 46، العدد 3، ص ص 500-535.
- 26) السيد، صفاء (2004)، إدارة الربحية ومعايير المحاسبة المصرية، *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*، المجلد 18، العدد 1، ص ص 12-18.

27) الشمري، ميسون دهام (2016)، أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على

بنك الأسكان للتجارة والتمويل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

28) شنك، أسامة (2018) العوامل المالية وغير المالية المحددة للأسعار السوقية لأسهم

الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان: دراسة اختبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

29) طلبية، أميرة (2009). أثر الإفصاح المالي والمحاسبي عن القيمة السوقية للسهم، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.

30) العازمي، يوسف (2013)، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة

الإبداعية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

31) العامري، مشكور، وكاظم، علي، وجايد، سعود (2016)، المحاسبة الإبداعية في عناصر

الميزانية وأثرها على تعظيم الأرباح وزيادة القيمة السوقية للسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى، العراق.

32) عبد الحليم، مريم (2014)، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة

السورية وتقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

33) عبد الرحمن، عبد الرحمن عبدالله، وهاشم، عمر محمد (2016)، أثر ممارسة إدارة الأرباح

على تقويم الأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق

المالية، *مجلة العلوم الاقتصادية*، العدد 17، المجلد 2، جامعة النيلين، الخرطوم، جمهورية السودان.

(34) عبدالله، حسين (2010)، أثر مرونة معايير المحاسبة الدولية في إدارة الأرباح: دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

(35) العجلوني، آصال (2015)، دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة العامة الأردنية الخدمية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش الأهلية، عمان، الأردن.

(36) علوان، معاذ (2015)، استخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

(37) علي، عيسى، وجلاية، هابيل (2016). أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، *مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية*، المجلد 4، العدد 1، ص ص 144-184.

(38) العودلي، فاطمة (2014)، مدى اكتشاف مدقي الحسابات لإجراءات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

(39) فداوي، أمينة (2013). قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر، *مجلة التنظيم والعمل*، المجلد 4، العدد (4)، ص ص 1-16.

(40) القثامي، فواز (2010) إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

41) القثامي، فواز سفير، والخيال، توفيق بن عبد المحسن (2010)، إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، المجلد 47، العدد 1، ص 241-310.

42) القطيش، حسين، والصوفي، فارس (2011)، أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل والمركز المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، *مجلة كلية بغداد الاقتصادية الجامعة*، العدد 27، ص ص 364-398.

43) اللوزي، خالد محمد (2013). أثر ممارسة إدارة الأرباح على أسعار الأسهم: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

44) مطر، محمد (2016)، التحليل المالي والائتماني الاساليب والادوات والاستخدامات العملية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

45) مطر، محمد، ونور، عبد الناصر، والدعاس، عبد الله (2011)، إدارة الأرباح: أساليبها وانعكاساتها على موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية، *مجلة أريد للبحوث والدراسات*، العدد 2، مجلد 19.

46) معروف، هادي (2010). دور آليات حوكمة الشركات في الحد من الممارسات السلبية لإدارة الأرباح: بالتطبيق على بيئة الأعمال السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

47) المومني، وضاح (2011)، دور المدقق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

في الشركات المساهمة الأردنية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.

48) ناجي، حسين (2015) "استخدامات النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات في الشركات

الصناعية المساهمة العامة في الاردن"، *الاداري*، السنة 27، العدد 101، ص 124-137.

49) نصر، خالد (2015). أثر الإعلان عن توزيع الأرباح وربحية السهم في القيمة السوقية

لأسهم الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن.

50) نفاع، علاء مصطفى (2015)، أثر التزام المدقق الخارجي الأردني بالإجراءات التحليلية في

الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

51) نور، عبد الناصر إبراهيم، والعواودة، حنان (2017)، إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح

المحاسبية: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 13، العدد 2، ص ص 38-69.

52) هاتف، مجيد، والساعدي، علاء، والشاوي، إلهام (2015)، إدارة الأرباح وعلاقتها بعوائد

الأسهم: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية في دولة الإمارات المتحدة، *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، العدد 4، المجلد 2، ص ص 143-176.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Acharya, V., & Lambrecht, B. (2011). A Theory of Income smoothing When Insiders Know More Than Outsiders, *National Bureau of Economic Research*, Vol. 28, No. 9, Pp. 2534-2574.
- 2- Alin, A. (2010). Multicollinearity. *Wiley Interdisciplinary Reviews: Computational Statistics*, 2(3), 370-374.
- 3- Alkdai, H., & Hanefah, M. (2012). Audit Committee Characteristics and Earnings Management in Malaysian Shariah-Compliant Companies. *Business and Management Review*, Vol. 2, No. 2, 52-61.
- 4- Anjum, N., Saif, I., Malik, Q., & Hassan, S., (2012). Earnings management and Firms profitability: Evidence from Pakistan. *European Journal of Economics, finance and administrative sciences*, Vol. 47, No. 1, SSN 1450-2274.
- 5- Bhundia, A., (2012). A comparative study between free cash flows and Earning management, *Business Intelligence Journal*, Vol. 5, No. (1), Pp. 124-141.
- 6- Carlino, B. (2004). The Rules of Principles. *Accounting Today*, Vol. 18, No. 19, Pp. 6-8.

- 7- Cohen, P., West, S. G., & Aiken, L. S. (2014). **Applied multiple regression/correlation analysis for the behavioral sciences.** Psychology Press.
- 8- Crouch, S. (2010), **Creative Accounting: an Empirical Examination,** Unpublished PhD Thesis, Macquarie Graduate School of Management, Australia.
- 9- Dechow P., Sloan R., & Sweeney A. 1995. Detecting Earnings Management, ***The Accounting Review***, Vol. 70, No. 2, p. 193 -225.
- 10- Dinov, I. D., Christou, N., & Sanchez, J. (2008). Central limit theorem: New SOCR applet and demonstration activity. ***Journal of Statistics Education***, 16(2).
- 11- Eckel, N. (1981). The Income Smoothing Hypothesis Revisited, ***Abacus***, Vol. 17, No. (1), Pp. 28-40.
- 12- Ghosh, S. (2010). Creative Accounting: A Fraudulent Practice Leading to Corporate Collapses, ***Research and Practice in Social Sciences***, Vol. 6, No. 1, Pp. 1-15.
- 13- Gill, A., Biger, N., Mand, H. S., & Mathur, N. (2013). Earnings management, firm performance, and the value of Indian manufacturing firms. ***International Research Journal of Finance and Economics***, 116, Pp 13-26.

- 14- Hejazi, R., Ansari, Z., Sarikhani. M., & Ebrahimi, F. (2012). The Impact of Earnings Quality and Income Smoothing on the Performance of Companies Listed in Tehran Stock Exchange, *International Journal of Business and Social Science*, Vol. 2, No. 17, Pp. 38-46.
- 15- Ijeoma N. B. (PHD). (2014). The Effect of creative Accounting on the Nigerian Banking Industry, *International Journal of managerial studies and research (IJMSR)*, Vo. 10, No. (2), Pp. 23-36.
- 16- Ismaila, B. (2016). **Financial Performance Measurement of Manufacturing Small and Medium Enterprises In Pretoria: A Multiple Exploratory Case Study**, Unpublished master thesis, university of south Africa.
- 17- Jones, J. (1991). Earning Management During Import Relief Investigations, *Journal of Accounting Research*, Vol. 29, No. 2, Pp.193-225.
- 18- Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance Matched Discretionary Accrual Measures. *Journal of accounting and economics*, Vol. 39, No. (1), Pp. 163-197.
- 19- Mostafa, W. (2017). The impact of earnings management on the value relevance of earnings, *Managerial auditing journal*, Vol. 32, No. 1, Pp. 50-74.

- 20- Oriol, A. Jordi, P., & Ester, O. (2003) Earnings Management in Spain: Some Evidence from Companies Quoted in Spanish Stock Exchange, *UPF Economics and Business*, Working paper, No. 677: www.ssrn.com.
- 21- Qiang, C., & Warfield, T. (2005), Equity Incentives and Earnings Management, *Accounting Review*, Vol. 80, No. 2, Pp 441-480.
- 22- Rayad, S.M. (2013), **the role of Auditing Quality as a tool of corporate 2-Governance in Enhancing Earnings Quality: Evidence from Egypt**, *International Management Review*, Vol. 9, No. (2), Pp. 83-93.
- 23- Rina, A. and Rodiel, F. (2018). Impact of Real Earnings Management on Financial Performance and Firm Value: Evidence from the Philippines. *Institute for Global Business Research Conference Proceedings*. 1(2), Pp 36-42.
- 24- Ronser, P. (2003). Earning Manipulation in Failing Firms, *Contemporary Accounting Research*, Vol. 20, No. 2, Pp. 361-408
- 25- Silverman, B. W. (2018). **Density estimation for statistics and data analysis**. Routledge.
- 26- Thompson, C. G., Kim, R. S., Aloe, A. M., & Becker, B. J. (2017). Extracting the variance inflation factor and other multicollinearity

- diagnostics from typical regression results. *Basic and Applied Social Psychology*, 39(2), 81-90.
- 27- Umobong, A. and Ironkwe, U, (2017). Creative Accounting Practices and Financial Performance of Firms. *International Journal of Innovative Finance and Economics Research*. 5(1), Pp 1-10.
- 28- Wang, Yanni, and Fan, Weiguo, (2014), "R&D reporting methods and firm value: evidence from China", *Chinese Management Studies*, Vol. 8, No. 3, 375–396.
- 29- Waweru, N. M., & Riro, G. K. (2013), Corporate Governance , Firm characteristics and Earning Economy, *Journal of Applied Management Accounting Research*, Vol. 11, No. (1), Pp. 43- 64.

قائمة الملاحق

- بيانات عينة الدراسة
- القيم الشاذة التي تم استبعادها من التحليل الاحصائي
- تصنيف شركات عينة الدراسة لممارسات المحاسبة الابداعية
- مخرجات التحليل الاحصائي

ملحق رقم (1) بيانات عينة الدراسة

اسم الشركة	السنوات	ربحية السهم	العائد على الأصول	حجم الشركة	ادارة الارباح	تمهيد الدخل
الصناعية التجارية / الزراعية الانتاج	2013	0.1271	5.5205	34985280	0.1337	0.0008
	2014	0.0724	3.8613	28045940	0.0878	0.0244
	2015	0.0044	0.2518	25911755	0.0257	0.0249
	2016	0.0021	0.1176	26744485	0.0829	0.0001
	2017	0.0082	0.4331	28193445	0.0165	0.0009
الصناعات الكيمياوية الاردنية	2013	0.1654	5.8658	8202307	0.0274	0.0568
	2014	0.0438	1.0189	7738391	0.0675	0.3683
	2015	0.1406	3.8584	6555716	0.0456	0.0354
	2016	0.1543	4.0602	6840064	0.0629	0.0154
	2017	0.1353	3.1969	7616775	0.1116	0.0034
الوطنية لصناعة الكلورين	2013	-0.0284	-1.8081	12084703	0.0596	2.5540
	2014	0.0037	0.2049	16089445	0.0480	0.0261
	2015	0.0059	0.2798	19043384	0.1259	0.0002
	2016	-0.1057	-4.5735	20791489	0.0325	0.1137
	2017	-0.1600	-7.2598	19835381	0.0789	0.1531
الموارد الصناعية الأردنية	2013	0.0362	3.7908	22063414	0.0634	0.0252
	2014	-0.0085	-0.6397	22171861	0.0973	0.0629
	2015	-0.0576	-4.9625	19291682	0.1261	0.0209
	2016	-0.0321	-2.8016	19030714	0.0172	0.1952
	2017	-0.0248	-2.2140	18600813	0.0195	7.9451
المتكاملة للمشاريع المتعددة	2013	-0.0088	4.8761	15109284	0.0440	0.0826
	2014	-0.0715	-2.6942	13931260	0.0510	0.5001
	2015	-0.1202	-5.2511	12017553	0.1379	0.2999
	2016	0.2066	19.0895	5683230	0.5175	0.0652
	2017	-0.0187	-1.7474	5606433	0.0172	-
العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	2013	0.1960	10.4193	29586193	0.0969	0.0383
	2014	0.1484	7.4041	29630450	0.1077	2.4887
	2015	0.1441	8.1023	28493129	0.0054	0.0005
	2016	0.1864	9.6639	28920888	0.0209	1.3485
	2017	0.1684	9.5277	27188254	0.1231	0.0104
الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	2013	-0.0114	1.2935	33694591	0.0258	0.8125
	2014	-0.0116	-0.6448	34691763	0.0832	0.0000
	2015	-0.0189	-1.0680	34153497	0.0180	0.0040
	2016	-0.0836	-5.7803	27913613	0.1882	0.3727
	2017	-0.0676	-4.4785	29141192	0.0013	0.0989
العربية للصناعات الكهربائية	2013	0.0184	2.8721	9438485	0.0002	0.0021
	2014	-0.0324	-1.9079	10174739	0.0817	0.0299
	2015	-0.1607	-10.9770	8786448	0.1390	0.0809
	2016	-0.1740	-14.0103	7451813	0.1370	0.0026
	2017	-0.1473	-14.7232	6001613	0.2122	0.0697
مصانع الكابلات	2013	0.0267	3.0311	54586633	0.0646	0.2993

المتحدة	2014	0.0008	0.0627	52908633	0.0317	0.6636
	2015	0.0174	1.3355	52067952	0.0244	0.0250
	2016	0.0072	0.6141	47105970	0.1292	0.0015
	2017	0.0266	1.9670	54129908	0.0685	0.0060
الأردنية لصناعة الأنابيب	2013	0.0433	3.3240	7444045	0.0624	36.5869
	2014	-0.0295	-1.2988	8125372	0.1004	0.2745
	2015	-0.0798	-3.8716	7369810	0.1219	0.0037
	2016	-0.0377	-1.9056	7069186	0.0419	0.8823
	2017	-0.0194	-0.9384	7403991	0.0396	0.0133
الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	2013	-0.2123	-6.3708	16047633	0.0768	0.5708
	2014	0.0185	0.5997	15452994	0.0383	381.7882
	2015	-0.4413	-15.8533	13917488	0.2465	5.1060
	2016	-0.1038	-4.4453	11670950	0.0151	23.4585
	2017	-0.3784	-17.3278	10917829	0.1090	0.2943
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	2013	0.0848	5.6778	52409627	0.0821	1.3561
	2014	0.1352	6.2573	54024861	0.0244	0.0318
	2015	0.1175	5.2025	56475611	0.0080	0.0781
	2016	0.1681	6.8050	61771322	0.0007	1.1831
	2017	0.0958	3.6612	65410594	0.0071	0.9994
العربية لصناعة المواسير المعدنية	2013	0.0958	4.5341	20314225	0.0625	0.0857
	2014	0.0872	3.6361	20893262	0.0147	0.0054
	2015	-0.0706	-3.4741	18135297	0.0852	0.1884
	2016	0.0593	3.2984	16407509	0.0867	39.4142
	2017	0.0962	5.1002	16973465	0.0184	16.5355
القدس للصناعات الخرسانية	2013	-0.0093	-1.2463	9302319	0.1658	3.1185
	2014	0.0156	2.2684	9656795	0.0298	0.0588
	2015	0.0458	3.4158	10004550	0.0790	0.0097
	2016	0.0455	2.9684	11434714	0.1463	0.0007
	2017	0.0428	2.7268	11704092	0.0068	0.0060
أساس للصناعات الخرسانية	2013	0.0102	2.2600	16673270	0.0792	0.1124
	2014	-0.0325	-2.4161	16152659	0.0388	0.1063
	2015	-0.0543	-4.1299	15790055	0.0869	0.2824
	2016	0.0154	1.1741	15771010	0.0391	0.3504
	2017	-0.0497	-3.7095	16087010	0.0581	22.8876
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	2013	0.0065	0.3690	51514820	0.0595	0.0001
	2014	0.0199	0.8097	56516987	0.1193	0.0246
	2015	0.0589	1.3165	62712570	0.0502	0.0112
	2016	-0.0796	-2.7402	68403224	0.0481	5.1186
	2017	0.0090	0.2904	72995137	0.0801	2.9028
الآلبان الأردنية	2013	0.2268	8.4645	10827133	0.0466	0.0185
	2014	0.2865	9.8363	11652263	0.0590	0.1377
	2015	0.3600	12.4112	11601753	0.0744	0.4975
	2016	0.1740	5.1998	13385478	0.0247	0.5786
	2017	0.2401	6.3907	15025698	0.1001	0.0267
الاستثمارات	2013	0.1546	6.1421	25212947	0.0484	0.0319
	2014	0.1963	7.5486	25999984	0.0351	2.9117

العامة	2015	0.0994	3.6995	26858239	0.1375	2.1896
	2016	0.2204	8.0598	27344828	0.0090	38.2840
	2017	0.1780	6.1442	28962656	0.0046	0.4032
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	2013	0.0835	5.1709	9693649	0.0215	0.0026
	2014	0.1610	8.3846	11521969	0.1233	0.0507
	2015	0.2105	11.3337	11146023	0.2547	1.2487
	2016	0.2284	11.6480	11764873	0.1078	0.0503
	2017	0.1757	8.9281	11806309	0.1597	0.0087
الوطنية للدواجن	2013	0.1572	4.9393	95454637	0.0292	1.3479
	2014	0.2541	8.3779	90984504	0.0846	0.1087
	2015	0.1629	5.7163	85470544	0.0788	0.0193
	2016	-0.2603	-10.3788	75246121	0.1454	1.4945
	2017	-0.0195	-0.7555	77245930	0.0160	7.2804
دار الغذاء	2013	-0.2607	-8.3688	12562959	0.0033	2.2240
	2014	0.0170	1.0745	14120707	0.1651	0.2742
	2015	0.0877	5.8967	13271410	0.0446	7.1968
	2016	0.0692	5.7383	14003444	0.0433	0.0003
	2017	0.0267	2.2141	14014758	0.0671	0.0645
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	2013	0.0983	8.8848	6705186	0.1942	0.0851
	2014	0.1184	7.5822	6247550	0.1162	0.2161
	2015	0.0908	5.6942	6380732	0.2053	0.0547
	2016	0.0910	5.2842	6887859	0.1298	0.0000
	2017	0.1608	8.8708	7249828	0.0724	19.7794
سنيورة للصناعات الغذائية	2013	0.2661	10.2725	39060167	0.0329	0.0050
	2014	0.3633	13.1366	41478219	0.0044	0.1788
	2015	0.3270	9.9332	49378101	0.0644	0.1708
	2016	0.1218	3.9852	59252138	0.0498	0.2041
	2017	0.2082	7.6256	61472208	0.1114	0.0900
العامة للتعبئة	2013	-0.4280	-28.6643	2239956	0.1602	0.3706
	2014	-0.2539	-20.1845	1886703	0.0713	1.0950
	2015	-0.3581	-44.9095	1196113	0.1643	1.3121
	2016	-0.5140	-195.2963	394795	0.4144	1.9218
	2017	-0.4255	-66.4575	320140	0.0238	37836.7562
العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	2013	0.1075	3.8820	18683433	0.0204	0.1432
	2014	0.1311	4.8335	18305745	0.0248	0.0148
	2015	0.0723	2.9905	16312501	0.0761	0.0548
	2016	0.0726	3.0867	15879089	0.0425	0.0000
	2017	0.0820	3.6035	15363783	0.0618	0.0094
الوطنية لصناعة الصلب	2013	0.1727	10.8250	2243023	0.3190	0.0034
	2014	0.2040	8.0909	5471443	0.0509	10.3731
	2015	-0.0905	-3.9077	6818752	0.0778	57.1478
	2016	0.2593	6.6425	11481541	0.2859	0.0068
	2017	0.1828	5.1301	10481896	0.0620	0.0004
مناجم الفوسفات الأردنية	2013	0.0197	0.6332	1112494000	0.0087	0.4992
	2014	0.2637	1.7281	1211466000	0.0460	0.0125
	2015	0.4502	2.9506	1174183000	0.0040	1.4186
	2016	-1.0766	-7.9328	1136295000	0.0382	0.3739

	2017	-0.5761	-4.3291	1077663000	0.0712	1.2474
مصانع الاسمنت الأردنية	2013	-0.4567	-12.4135	187911091	0.1384	0.1822
	2014	0.0182	1.7688	190300011	0.0936	1.5818
	2015	0.1149	5.0067	195011262	0.0027	0.3319
	2016	-0.0703	-0.9130	187462429	0.0114	0.7871
	2017	-0.5705	-18.0779	184365841	0.1795	12.1956
البوتاس العربية	2013	1.5682	13.0979	1005415000	0.0501	1.0976
	2014	1.1963	10.5097	948423000	0.0545	4.7240
	2015	1.5739	12.9052	1016122000	0.0602	15.7041
	2016	0.7471	6.7890	916836000	0.0121	0.1904
	2017	1.0783	9.5852	937307000	0.0432	0.2649
حديد الأردن	2013	0.0062	1.7996	83287918	0.0662	0.0032
	2014	-0.0781	-3.6685	74522888	0.1191	0.1491
	2015	0.0064	0.3304	67864246	0.1216	0.0069
	2016	-0.0085	-0.4446	66848655	0.0663	0.0003
	2017	-0.0276	-1.4810	65111116	0.0125	0.0102
الوطنية لصناعات الالمنيوم	2013	0.0833	5.7149	15065734	0.0904	7.2606
	2014	0.0840	4.5988	16438498	0.0485	0.0044
	2015	0.0358	2.1926	14701980	0.0741	0.0216
	2016	0.0398	2.5278	14185840	0.0197	0.0012
	2017	0.0204	1.1735	15614406	0.0192	0.0418
الدولية لصناعات السيليكا	2013	-0.0846	-8.7291	2293322	0.0684	0.1876
	2014	-0.1278	-12.3374	2451804	0.0102	2.7487
	2015	-0.1679	-18.4483	2154433	0.0654	0.6527
	2016	-0.2046	-27.3153	1773147	0.2777	1.3783
	2017	-0.1451	-18.0545	1902508	0.2163	0.1590
شركة الترافرتين	2013	0.1285	9.7545	6291624	0.0017	0.0989
	2014	-0.0757	-6.2110	5604474	0.0786	0.4526
	2015	-0.0320	-2.6121	5642084	0.0307	4.4272
	2016	-0.1042	-8.7486	5476620	0.0637	0.1728
	2017	-0.1231	-14.3352	3948722	0.1092	30.3145
المتحدة لصناعة الحديد والصلب	2013	0.0034	0.2168	61322738	0.0239	0.0016
	2014	-0.1703	-9.6516	56760368	0.0015	44.7860
	2015	-0.1311	-6.3376	66543567	0.2084	0.0138
	2016	0.0170	0.6391	85442730	0.0915	0.0598
	2017	-0.2767	-12.8825	69097189	0.1781	1.6588
اسمنت الشمالية	2013	0.1114	8.2318	74433058	0.0558	2.4796
	2014	0.3384	19.0767	97547190	0.2398	0.3216
	2015	0.2837	12.8965	120198857	0.0308	3.2335
	2016	0.2269	11.5868	107701191	0.0139	0.1075
	2017	0.1864	11.6128	88267961	0.0099	0.0243
العربية للمشاريع الاستثمارية	2013	-0.0413	-3.6027	10797177	0.1788	0.9976
	2014	-0.0305	-3.0798	9918061	0.0135	4.6000
	2015	-0.0328	-3.4625	9520709	0.0155	0.0096
	2016	-0.0487	-1.8438	9381119	0.0125	666.7765
	2017	-0.1752	-7.2515	8581775	0.0030	1985.1504
دال الدمام	2013	0.1946	6.3662	101303769	0.0778	1.6105

للتنمية والاستثمار	2014	0.2418	6.0019	100290031	0.0011	0.0036
	2015	0.1640	4.5839	91590358	0.1285	0.0805
	2016	0.2005	5.0147	101763094	0.0319	0.5424
	2017	-0.3877	-9.6239	100414723	0.1117	2.9521
المركز العربي للصناعات الدوائية	2013	-0.1718	-10.4848	8120695	0.1576	0.0230
	2014	-0.2218	-13.6668	8114786	0.0818	3.8888
	2015	-0.2557	-17.4587	7324284	0.1170	0.1342
	2016	-0.2826	-20.6909	6829026	0.1297	2.1728
	2017	-0.2240	-18.0532	6203586	0.1256	1.9949
الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	2013	-0.0447	2.5220	25652637	0.0716	0.0539
	2014	-0.2343	-10.8302	21348692	0.2911	0.2464
	2015	-0.3845	-19.9068	19061972	0.2046	1.4746
	2016	-0.3533	-21.0126	16595278	0.1813	0.0085
	2017	-0.5057	-35.8187	13933753	0.2721	0.8747
الأردنية لإنتاج الأدوية	2013	-0.0887	-1.2143	65450777	0.0815	0.0007
	2014	-0.3533	-12.2652	58237670	0.1492	2.2601
	2015	-0.4104	-22.0914	48282619	0.1594	0.0509
	2016	-0.2415	-14.3249	43499559	0.1681	2.3024
	2017	0.0403	1.9000	45710819	0.0143	0.5351
الحياة للصناعات الدوائية	2013	0.2115	13.7949	14810863	0.0816	0.0466
	2014	0.2497	14.0426	16891690	0.0305	0.1129
	2015	0.2409	12.5475	18236464	0.0003	0.0498
	2016	0.2474	11.3423	20717436	0.0249	6.3229
	2017	0.2601	10.3300	23924273	0.0028	0.0031
فيلادلفيا لصناعة الأدوية	2013	0.2171	15.7193	4759746	0.1904	0.1336
	2014	1.0084	38.3968	7878530	0.4664	0.1601
	2015	0.5419	26.1783	10351106	0.1806	6.1742
	2016	0.0874	5.6414	11617526	0.0124	0.3447
	2017	0.1142	6.4563	13265997	0.1249	2.4085
الاقبال للطباعة والتغليف	2013	0.0728	4.4621	10563620	0.0815	0.0004
	2014	0.0835	3.7731	11065462	0.0019	0.4427
	2015	0.1023	4.8524	10543826	0.1583	0.1340
	2016	0.2282	8.3312	9585451	0.0132	0.1470
	2017	0.2323	8.8721	9163547	0.0801	0.0009
مصانع الآجواخ الاردنية	2013	0.2602	6.0427	76506498	0.0077	2.5985
	2014	0.2727	5.9003	79707170	0.0140	0.0280
	2015	0.3274	7.3387	76423494	0.0474	12.2933
	2016	0.2567	5.8807	75022757	0.0606	0.6222
	2017	0.2269	5.3845	73734991	0.0233	0.1689
الزي لصناعة	2013	0.0047	3.0503	23233601	0.0133	0.0398
	2014	-0.0585	-3.7862	23192275	0.0724	0.2001
	2015	-0.1254	-9.3954	20020706	0.1337	0.0844

الألبسة الجاهزة	2016	-0.1187	-3.7447	21254553	0.0164	1.7691
	2017	-0.1460	-5.8526	21658773	0.0535	0.0278
اتحاد النساجون العرب	2013	0.0087	0.6740	18539176	0.0079	2.4691
	2014	-0.0011	0.0865	17762207	0.0377	0.0409
	2015	-0.0535	-3.9282	16224375	0.0747	0.0752
	2016	-0.1658	-13.6939	14430433	0.1141	0.2234
	2017	-0.0703	-5.8312	14356914	0.0217	565.3845
الإقبال للاستثمار	2013	1.1198	29.0192	97701774	0.0017	0.1510
	2014	1.0567	26.5180	99620066	0.0502	0.0425
	2015	1.2494	28.8592	108234546	0.0739	0.0753
	2016	1.2451	29.4162	126982710	0.0510	0.1054
	2017	1.5566	18.0560	258636670	0.2693	0.2441
مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	2013	0.2327	4.6391	98166419	0.0368	0.0006
	2014	0.0011	0.0210	82536802	0.1297	0.2725
	2015	-0.0281	-0.5693	74570344	0.0012	0.0008
	2016	-0.0025	-0.0474	79108261	0.0439	0.0041
	2017	-0.2438	-5.1967	70764235	0.0543	0.0637

ملحق رقم (2) القيم الشاذة التي تم استبعادها من التحليل الاحصائي

المتغير المستقل الاول: إدارة الأرباح			
المتسلسل	القيمة	السنة	اسم الشركة
1	0.5175	2016	المتكاملة للمشاريع المتعددة
2	0.4144	2016	العامة للتعدين
3	0.3190	2013	الوطنية لصناعة الصلب
4	0.2911	2014	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمياوية والمستلزمات الطبية
5	0.4664	2014	فيلادلفيا لصناعة الأدوية
المتغير المستقل الثاني: تمهيد الدخل			
المتسلسل	القيمة	السنة	اسم الشركة
1	0.0001	2016	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج
2	∞	2017	المتكاملة للمشاريع المتعددة
3	0.0000	2014	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية
4	381.7882	2014	الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو
5	0.0003	2016	دار الغذاء
6	37836.7562	2017	العامة للتعدين
7	0.0000	2016	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال
8	666.7765	2016	العربية للمشاريع الاستثمارية
9	1985.1504	2017	العربية للمشاريع الاستثمارية
10	565.3845	2017	اتحاد النساجون العرب
المتغير الضابط الاول: حجم الشركة			
المتسلسل	القيمة	السنة	اسم الشركة
1	1112494000	2013	مناجم الفوسفات الاردنية
2	1211466000	2014	مناجم الفوسفات الاردنية
3	1174183000	2015	مناجم الفوسفات الاردنية
4	1136295000	2016	مناجم الفوسفات الاردنية
5	1077663000	2017	مناجم الفوسفات الاردنية
المتغير الضابط الثاني: العائد على الأصول			

التسلسل	القيمة	السنة	اسم الشركة
1	-28.6643	2013	العامة للتعدين
2	-44.9095	2015	العامة للتعدين
3	-195.2963	2016	العامة للتعدين
4	-66.4575	2017	العامة للتعدين
5	-35.8187	2017	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمياوية والمستلزمات الطبية
6	38.3968	2014	فيلاذلفيا لصناعة الأدوية
7	29.0192	2013	الإقبال للاستثمار
8	26.5180	2014	الإقبال للاستثمار
9	28.8592	2015	الإقبال للاستثمار
10	29.4162	2016	الإقبال للاستثمار
المتغير التابع: ربحية السهم			
التسلسل	القيمة	السنة	اسم الشركة
1	-1.0766	2016	مناجم الفوسفات الاردنية
2	-0.5761	2017	مناجم الفوسفات الاردنية
3	-0.4567	2013	مصانع الاسمنت الأردنية
4	-0.5705	2017	مصانع الاسمنت الأردنية
5	-0.5057	2017	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمياوية والمستلزمات الطبية

ملحق رقم (3) تصنيف شركات عينة الدراسة لممارسات المحاسبة الابداعية

المتوسط الحسابي	تمهيد الدخل	المتوسط الحسابي	ادارة الارباح	السنوات	اسم الشركة
0.0128	0.0008	0.0693	0.1337	2013	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج
	0.0244		0.0878	2014	
ممارسة	0.0249	ممارسة	0.0257	2015	
			0.0829	2016	
	0.0009		0.0165	2017	
0.0959	0.0568	0.0630	0.0274	2013	الصناعات الكيماوية الاردنية
	0.3683		0.0675	2014	
ممارسة	0.0354	ممارسة	0.0456	2015	
	0.0154		0.0629	2016	
	0.0034		0.1116	2017	
0.5694	2.5540	0.0690	0.0596	2013	الوطنية لصناعة الكلورين
	0.0261		0.0480	2014	
ممارسة	0.0002	ممارسة	0.1259	2015	
	0.1137		0.0325	2016	
	0.1531		0.0789	2017	
1.6499	0.0252	0.0647	0.0634	2013	الموارد الصناعية الأردنية
	0.0629		0.0973	2014	
غير ممارسة	0.0209	ممارسة	0.1261	2015	
	0.1952		0.0172	2016	
	7.9451		0.0195	2017	
0.2370	0.0826	0.0625	0.0440	2013	المتكاملة للمشاريع المتعددة
	0.5001		0.0510	2014	
ممارسة	0.2999	ممارسة	0.1379	2015	
	0.0652			2016	
			0.0172	2017	
0.7773	0.0383	0.0708	0.0969	2013	العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية
	2.4887		0.1077	2014	
ممارسة	0.0005	ممارسة	0.0054	2015	
	1.3485		0.0209	2016	
	0.0104		0.1231	2017	
0.3220	0.8125	0.0633	0.0258	2013	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية
			0.0832	2014	
ممارسة	0.0040	ممارسة	0.0180	2015	
	0.3727		0.1882	2016	
	0.0989		0.0013	2017	

العربية للصناعات الكهربائية	2013	0.0002	0.1140	0.0021	0.0370
	2014	0.0817		0.0299	
	2015	0.1390	ممارسة	0.0809	ممارسة
	2016	0.1370		0.0026	
	2017	0.2122		0.0697	
مصانع الكابلات المتحدة	2013	0.0646	0.0637	0.2993	0.1991
	2014	0.0317		0.6636	
	2015	0.0244	ممارسة	0.0250	ممارسة
	2016	0.1292		0.0015	
	2017	0.0685		0.0060	
الأردنية لصناعة الأنابيب	2013	0.0624	0.0732	36.5869	7.5521
	2014	0.1004		0.2745	
	2015	0.1219	ممارسة	0.0037	غير ممارسة
	2016	0.0419		0.8823	
	2017	0.0396		0.0133	
الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	2013	0.0768	0.0971	0.5708	7.3574
	2014	0.0383			
	2015	0.2465	ممارسة	5.1060	غير ممارسة
	2016	0.0151		23.4585	
	2017	0.1090		0.2943	
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	2013	0.0821	0.0245	1.3561	0.7297
	2014	0.0244		0.0318	
	2015	0.0080	غير ممارسة	0.0781	ممارسة
	2016	0.0007		1.1831	
	2017	0.0071		0.9994	
العربية لصناعة المواسير المعدنية	2013	0.0625	0.0535	0.0857	11.2458
	2014	0.0147		0.0054	
	2015	0.0852	غير ممارسة	0.1884	غير ممارسة
	2016	0.0867		39.4142	
	2017	0.0184		16.5355	
القدس للصناعات الخرسانية	2013	0.1658	0.0855	3.1185	0.6387
	2014	0.0298		0.0588	
	2015	0.0790	ممارسة	0.0097	ممارسة
	2016	0.1463		0.0007	
	2017	0.0068		0.0060	
أساس للصناعات الخرسانية	2013	0.0792	0.0604	0.1124	4.7478
	2014	0.0388		0.1063	
	2015	0.0869	غير ممارسة	0.2824	غير ممارسة

	2016	0.0391		0.3504	
	2017	0.0581		22.8876	
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	2013	0.0595	0.0714	0.0001	1.6115
	2014	0.1193		0.0246	
	2015	0.0502	ممارسة	0.0112	غير ممارسة
	2016	0.0481		5.1186	
	2017	0.0801		2.9028	
الآلبان الأردنية	2013	0.0466	0.0610	0.0185	0.2518
	2014	0.0590		0.1377	
	2015	0.0744	غير ممارسة	0.4975	ممارسة
	2016	0.0247		0.5786	
	2017	0.1001		0.0267	
الاستثمارات العامة	2013	0.0484	0.0469	0.0319	8.7641
	2014	0.0351		2.9117	
	2015	0.1375	غير ممارسة	2.1896	غير ممارسة
	2016	0.0090		38.2840	
	2017	0.0046		0.4032	
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	2013	0.0215	0.1334	0.0026	0.2722
	2014	0.1233		0.0507	
	2015	0.2547	ممارسة	1.2487	ممارسة
	2016	0.1078		0.0503	
	2017	0.1597		0.0087	
الوطنية للدواجن	2013	0.0292	0.0708	1.3479	2.0502
	2014	0.0846		0.1087	
	2015	0.0788	ممارسة	0.0193	غير ممارسة
	2016	0.1454		1.4945	
	2017	0.0160		7.2804	
دار الغذاء	2013	0.0033	0.0647	2.2240	2.4399
	2014	0.1651		0.2742	
	2015	0.0446	ممارسة	7.1968	غير ممارسة
	2016	0.0433			
	2017	0.0671		0.0645	
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	2013	0.1942	0.1436	0.0851	4.0271
	2014	0.1162		0.2161	
	2015	0.2053	ممارسة	0.0547	غير ممارسة
	2016	0.1298		0.0000	
	2017	0.0724		19.7794	
سنيورة للصناعات الغذائية	2013	0.0329	0.0526	0.0050	0.1297

	2014	0.0044		0.1788	
	2015	0.0644		0.1708	
	2016	0.0498	غير ممارسة	0.2041	ممارسة
	2017	0.1114		0.0900	
	2013	0.1602	0.1049	0.3706	1.1749
	2014	0.0713		1.0950	
العامة للتعدين	2015	0.1643		1.3121	
	2016		ممارسة	1.9218	غير ممارسة
	2017	0.0238			
	2013	0.0204	0.0451	0.1432	0.0556
	2014	0.0248		0.0148	
العربية لصناعة الألمنيوم/ارال	2015	0.0761		0.0548	
	2016	0.0425	غير ممارسة		ممارسة
	2017	0.0618		0.0094	
	2013		0.1192	0.0034	13.5063
	2014	0.0509		10.3731	
الوطنية لصناعة الصلب	2015	0.0778		57.1478	
	2016	0.2859	ممارسة	0.0068	غير ممارسة
	2017	0.0620		0.0004	
	2013	0.0087	0.0336	0.4992	0.7103
	2014	0.0460		0.0125	
مناجم الفوسفات الاردنية	2015	0.0040		1.4186	
	2016	0.0382	غير ممارسة	0.3739	ممارسة
	2017	0.0712		1.2474	
	2013	0.1384	0.0851	0.1822	3.0157
	2014	0.0936		1.5818	
مصانع الاسمنت الأردنية	2015	0.0027		0.3319	
	2016	0.0114	ممارسة	0.7871	غير ممارسة
	2017	0.1795		12.1956	
	2013	0.0501	0.0440	1.0976	4.3962
	2014	0.0545		4.7240	
البوتاس العربية	2015	0.0602		15.7041	
	2016	0.0121	غير ممارسة	0.1904	غير ممارسة
	2017	0.0432		0.2649	
	2013	0.0662	0.0771	0.0032	0.0339
	2014	0.1191		0.1491	
حديد الأردن	2015	0.1216		0.0069	
	2016	0.0663	ممارسة	0.0003	ممارسة

	2017	0.0125		0.0102	
الوطنية لصناعات الألمنيوم	2013	0.0904	0.0504	7.2606	1.4659
	2014	0.0485		0.0044	
	2015	0.0741	غير ممارسة	0.0216	غير ممارسة
	2016	0.0197		0.0012	
	2017	0.0192		0.0418	
الدولية لصناعات السيليكا	2013	0.0684	0.1276	0.1876	1.0253
	2014	0.0102		2.7487	
	2015	0.0654	ممارسة	0.6527	غير ممارسة
	2016	0.2777		1.3783	
	2017	0.2163		0.1590	
شركة الترافرتين	2013	0.0017	0.0568	0.0989	7.0932
	2014	0.0786		0.4526	
	2015	0.0307	غير ممارسة	4.4272	غير ممارسة
	2016	0.0637		0.1728	
	2017	0.1092		30.3145	
المتحدة لصناعة الحديد والصلب	2013	0.0239	0.1007	0.0016	9.3040
	2014	0.0015		44.7860	
	2015	0.2084	ممارسة	0.0138	غير ممارسة
	2016	0.0915		0.0598	
	2017	0.1781		1.6588	
اسمنت الشمالية	2013	0.0558	0.0700	2.4796	1.2333
	2014	0.2398		0.3216	
	2015	0.0308	ممارسة	3.2335	غير ممارسة
	2016	0.0139		0.1075	
	2017	0.0099		0.0243	
العربية للمشاريع الاستثمارية	2013	0.1788	0.0447	0.9976	1.8691
	2014	0.0135		4.6000	
	2015	0.0155	غير ممارسة	0.0096	غير ممارسة
	2016	0.0125			
	2017	0.0030			
دار الدواء للتنمية والاستثمار	2013	0.0778	0.0702	1.6105	1.0378
	2014	0.0011		0.0036	
	2015	0.1285	ممارسة	0.0805	غير ممارسة
	2016	0.0319		0.5424	
	2017	0.1117		2.9521	
المركز العربي للصناعات	2013	0.1576	0.1223	0.0230	1.6427
	2014	0.0818		3.8888	

الدوائية	2015	0.1170	ممارسة	0.1342	غير ممارسة
	2016	0.1297		2.1728	
	2017	0.1256		1.9949	
الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمياوية والمستلزمات الطبية	2013	0.0716	0.1824	0.0539	0.5316
	2014			0.2464	
	2015	0.2046	ممارسة	1.4746	ممارسة
	2016	0.1813		0.0085	
	2017	0.2721		0.8747	
الأردنية لإنتاج الأدوية	2013	0.0815	0.1145	0.0007	1.0298
	2014	0.1492		2.2601	
	2015	0.1594	ممارسة	0.0509	غير ممارسة
	2016	0.1681		2.3024	
	2017	0.0143		0.5351	
الحياة للصناعات الدوائية	2013	0.0816	0.0280	0.0466	1.3071
	2014	0.0305		0.1129	
	2015	0.0003	غير ممارسة	0.0498	غير ممارسة
	2016	0.0249		6.3229	
	2017	0.0028		0.0031	
فيلادلفيا لصناعة الأدوية	2013	0.1904	0.1271	0.1336	1.8442
	2014			0.1601	
	2015	0.1806	ممارسة	6.1742	غير ممارسة
	2016	0.0124		0.3447	
	2017	0.1249		2.4085	
الاقبال للطباعة والتغليف	2013	0.0815	0.0670	0.0004	0.1450
	2014	0.0019		0.4427	
	2015	0.1583	ممارسة	0.1340	ممارسة
	2016	0.0132		0.1470	
	2017	0.0801		0.0009	
مصانع الآجواخ الاردنية	2013	0.0077	0.0306	2.5985	3.1422
	2014	0.0140		0.0280	
	2015	0.0474	غير ممارسة	12.2933	غير ممارسة
	2016	0.0606		0.6222	
	2017	0.0233		0.1689	
الزي لصناعة الألبسة الجاهزة	2013	0.0133	0.0579	0.0398	0.4242
	2014	0.0724		0.2001	
	2015	0.1337	غير ممارسة	0.0844	ممارسة
	2016	0.0164		1.7691	
	2017	0.0535		0.0278	

اتحاد النساجون العرب	2013	0.0079	0.0512	2.4691	0.7022
	2014	0.0377		0.0409	
	2015	0.0747	غير ممارسة	0.0752	ممارسة
	2016	0.1141		0.2234	
	2017	0.0217			
الإقبال للاستثمار	2013	0.0017	0.0892	0.1510	0.1237
	2014	0.0502		0.0425	
	2015	0.0739	ممارسة	0.0753	ممارسة
	2016	0.0510		0.1054	
	2017	0.2693		0.2441	
مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	2013	0.0368	0.0532	0.0006	0.0683
	2014	0.1297		0.2725	
	2015	0.0012	غير ممارسة	0.0008	ممارسة
	2016	0.0439		0.0041	
	2017	0.0543		0.0637	

ملحق رقم (4) مخرجات التحليل الاحصائي

Descriptives

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
eps	235	-.5140	1.5739	.0809	.30972
assets	235	320140	1016122000	55254958.83	140246407.010
roa	230	-27.3153	26.1783	.8284	8.44928
Valid N (listwise)	223				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
em2013	47	.0002	.1942	.067072	.0527257
em2014	46	.0011	.2398	.065872	.0491733
em2015	48	.0003	.2547	.091596	.0673268
em2016	46	.0007	.2859	.072639	.0685646
em2017	48	.0013	.2721	.075885	.0702634
emallyears	235	.0002	.2859	.074736	.0624845
Valid N (listwise)	43				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
is2013	48	.0001	36.5869	1.455627	5.3393418
is2014	46	.0036	44.7860	1.893598	6.7328961
is2015	48	.0002	57.1478	2.552300	8.6422297
is2016	44	.0000	39.4142	3.015884	8.7108784
is2017	44	.0004	30.3145	3.063168	6.8084066
isallyears	230	.0000	57.1478	2.378106	7.3103033
Valid N (listwise)	37				

Correlations

نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون الخطي

		Correlations			
		EQM	IS	ROA	Inasss
EQM	Pearson Correlation	1	-.069	-.259**	-.160*
	Sig. (2-tailed)		.306	.000	.015
	N	235	225	227	230
IS	Pearson Correlation	-.069	1	-.054	-.047
	Sig. (2-tailed)	.306		.428	.486
	N	225	230	221	225
ROA	Pearson Correlation	-.259**	-.054	1	.259**
	Sig. (2-tailed)	.000	.428		.000
	N	227	221	230	225
Inasss	Pearson Correlation	-.160*	-.047	.260**	1
	Sig. (2-tailed)	.015	.486	.000	
	N	230	225	225	235

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Regression

نتائج اختبار التداخل الخطي

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Inasss, IS, EQM, ROA ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: EPS

b. All requested variables entered.

Coefficients^a

Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	EQM	.910	1.098
	IS	.985	1.016
	ROA	.850	1.177
	Inasss	.875	1.143

a. Dependent Variable: EPS

نتائج تحليل ت للعينه الواحدة

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
EQM	235	.074736	.0624826	.0040759

One-Sample Test

	Test Value = 0.061826					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
EQM	3.167	234	.002	.0129096	.004879	.020940

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
IS	230	2.378108	7.3103032	.4820271

One-Sample Test

	Test Value = 1					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
IS	2.859	229	.005	1.3781076	.428332	2.327883

Regression

نتائج تحليل الانحدار المتعدد

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Inasss, IS, EQM, ROA ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: EPS

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.782 ^a	.612	.605	.1697423

a. Predictors: (Constant), Inasss, IS, EQM, ROA

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.371	4	2.343	81.307	.000 ^b
	Residual	5.935	206	.029		
	Total	15.306	210			

a. Dependent Variable: EPS

b. Predictors: (Constant), Inasss, IS, EQM, ROA

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-1.226	.189		-6.489	.000		
	EQM	-.506	.198	-.116	-2.552	.011	.910	1.098
	IS	.002	.002	.060	1.370	.172	.985	1.016
	ROA	.021	.002	.655	13.916	.000	.850	1.177
	Inasss	.072	.011	.306	6.599	.000	.875	1.143

a. Dependent Variable: EPS